



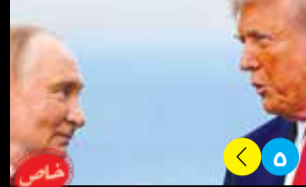
«خيّام».. العين الساهرة لإيران  
في مواجهة الجفاف

# الوفاق

صحيفة  
إيران الدولية



غارات عنيفة على غزة..  
وارتفاع عدد  
شهداء التجويع



هل يعيد لقاء ترامب  
مع بوتين رسم خريطة  
التوازن العالمي ؟



الأسرى الأحرار الإيرانيون  
الأبطال.. بين ملحمة  
المقاومة وسردية الثقافة



اليد الخفية الإيرانية  
تزلزل البنية الأمنية  
للصهاينة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٤٣ ● الأحد ● ٢٣ صفر ١٤٤٧ ● ١٧ أغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

النائب الأول لرئيس الجمهورية لدى عودته من قيرغيزستان:

## مستعدون للتبادل مع دول الاتحاد الأوراسي بالتركيز على القطاع الخاص



● أخبار قصيرة



وجود قوات أجنبية في القوقاز سيكون له عواقب هدامة

قالت المتحدة باسم الحكومة: أعربت إيران عن قلقها إزاء أي وجود أجنبي في منطقة القوقاز، وإن دخول جهات فاعلة أجنبية لهذه المنطقة سيكون له عواقب وخيمة. وصرحت فاطمة مهارجاني، في بيان، نُشر في صحيفة «إيران»: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بصفتها جارة وفاعلة مؤثرة في المنطقة، تدعم أي عملية تؤدي إلى إنهاء الصراع، وتخفيف التوتر، وإرساء استقرار دائم؛ وبطبيعة الحال، فإن هذا الدعم مشروط ويستند إلى مبادئ متفق عليها بين دول المنطقة، وتؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ثلاثة مبادئ لا يمكن المساس بها: الحفاظ على السيادة الكاملة للدول على أراضيها؛ والدفاع عن وحدة أراضي جميع دول المنطقة؛ والمعارضة الحازمة لأي تغيير في الحدود الدولية، وقد أولى البيان المشترك الأخير للبلدين هذه المبادئ اهتمامًا بالغًا.



طهران تدين إنحياز رئيس محكمة العدل الدولية للكيان الصهيوني

علّق مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية «كاظم غريب آبادي» على تصريحات نائبة رئيس محكمة العدل الدولية الداعمة للكيان الصهيوني، قائلاً: انتهاك صادم للأخلاقيات القضائية وللصداقة الأساسية المتمثل في الحياد القضائي. وفي منشور له عبر منصة «إكس» يوم أمس، كتب غريب آبادي: انتهاك صادم للأخلاقيات القضائية؛ إن نائب رئيس محكمة العدل الدولية تعلن صراحة دعمها للكيان الصهيوني، ذلك الكيان الذي توجد بحقه عدة ملفات معروضة أمام المحكمة. وأضاف: إن هذا الانحياز العلني والصارخ يقوّض مصداقية محكمة العدل الدولية وينتهك المبدأ الأساسي المتمثل في النزاهة والحياد القضائي.



إيران مستعدة للدفاع عن حقوقها النووية السلمية

أكد نائب وزير الخارجية رئيس مركز الدراسات السياسية والدولية، سعيد خطيب زادة، أن طهران مستعدة للدفاع عن حقوقها النووية السلمية؛ مشدداً على أن إيران حرصت جزءاً كبيراً من مواردها وطاقتها لهذا البرنامج السلمي، ولا يمكن حرمانها منه. وقال خطيب زادة، خلال مقابلة خاصة مع قناة A Haber التركية، على هامش زيارته لأفقره لإجراء مشاورات سياسية: إن إيران والترويكا الأوروبية عقدت مؤخراً الجولة الثانية من المفاوضات في إسطنبول، بهدف كسر الجمود بشأن البرنامج النووي الإيراني؛ موضحاً أن المحادثات كانت «ودية وصریحة» وتطرقت إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكانت الجهات الاستخباراتية في البلاد نشرت في التلفزيون الرسمي معطيات قيادية في القوات الجوية الصهيونية تحمل اسم «ياثيل إيش» نائب قائد السرب ١١٩ في القوات الجوية الصهيونية، ونشرت كامل المعطيات المتعلقة بها. كما أعلنت شبكة «إن بي سي نيوز» التلفزيونية، في تقرير، أن «إسرائيل» تواجه الآن «وباء تجسس» لصالح إيران. ووفقاً لهذه الوسيلة الإعلامية الأمريكية، يُجري عدد كبير من اليهود أنشطة استخباراتية لصالح إيران، حتى في خضم الحرب الأخيرة. وتشير التقديرات إلى أن مئات آخرين على اتصال بضباط استخبارات إسرائيليين. هذا الوضع، وفقاً لمصادر أمنية في الأراضي المحتلة، «مفاجئ» و«مقلق».

**تحذير استراتيجي لـ«تل أبيب»**  
يرى الخبراء ووسائل الإعلام الأجنبية أنه في الوقت الذي يخوض فيه الجيش الصهيوني معارك عسكرية في غزة ولبنان، بل وحتى في أزمت داخلية، فإنه يواجه الآن خطراً داخلياً أعمق بكثير. شبكة من القوى البشرية، متكونة من مواطنين يهود، تعمل كذراع استخباراتية لإيران. زيقول خبير أممي: «هذا المستوى من الاختراق يُعدّ غير مسبوق، ويُظهر بوضوح أن الجمهورية الإسلامية استهدفت أمن الكيان الصهيوني ليس فقط بالوسائل التقنية، بل أيضاً من خلال مهارتها في إنشاء شبكات استخبارات بشرية». ووفقاً للمحللين أمنيين، إذا كان الموساد والشايك يُعرفان حتى الأمس بأنهما الأدوات الاستخباراتية الرئيسية للكيان الصهيوني في اختراق المؤسسات الإقليمية، فقد أظهرت طهران اليوم أنها صممت اللعبة بشكل مختلف. من خلال الاستفادة من التفوق الاستخباراتي والتأثير البشري والعمليات السبخراتية الدقيقة، لم تُخلّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتوازن المعلوماتي للصهيانية فحسب، بل وضعت الكيان الصهيوني في موقف دفاعي مُحْتَد، حيث تكشف التطورات الأخيرة، من حرب الإثني عشريوماً المفروضة إلى العمليات الاستخباراتية الأخيرة، صورة واضحة لتحول استراتيجي في المعادلة الأمنية في المنطقة. إيران الآن موجودة ليس فقط على الحدود الجغرافية للكيان، بل أيضاً في عمق البنية المعلوماتية للعدو. وجود يمكن أن يُصبح رادعاً ذكياً ويُغير مسار التطورات الإقليمية المستقبلية، إذ لم تعد تل أبيب تواجه الطائرات بدون طيار والصواريخ فحسب، بل تواجه أيضاً حرب استخباراتية وأمنية واختراقات ناجحة بثّت الرعب في صفوفها الداخلية.

وصفت وسائل الإعلام الصهيونية النشر المدروس لصور الطيارين الصهاينة في الأيام الأخيرة بـ«الخطير والمقلق»

خبير أممي: هذا المستوى من الاختراق يظهر مهارة طهران في إنشاء شبكات استخبارات بشرية

الطيارين الصهاينة، والتقارير التي تُشير إلى مدى اتساع الشبكة البشرية الإيرانية داخل الكيان الصهيوني، يُطرح تساؤلٌ بين المراقبين حول مستوى مدى الخرق الأمني الذي حققته الاستخبارات الإيرانية في الهيكل الأمني الصهيوني.

قلق صهيوني-غربي

وكتبت صحيفة «إسرائيل هيوم»، في إشارة إلى نشر صور لطيارة في سلاح الجو الصهيوني في وسائل الإعلام الإيرانية: «كشف التلفزيون الإيراني في تقرير له هوية هذه الطائرة، ونشر معلومات تتضمن رتبته العسكرية، ودورها العملياني، ورقم سريها»، وأكدت الصحفية أيضاً أنه «لا يزال من غير الواضح كيف حصلت السلطات الإيرانية على هذه الصور والمعلومات».

بعد الكشف عن معطيات الطيارين الصهاينة المشاركين في قصف الشعب الإيراني

اليد الخفية الإيرانية تزلزل البنية الأمنية للصهاينة



عمليات الطائرات المسيرة الذين لعبوا دوراً في العدوان على الشعب الإيراني سوى جزء من ردّ طهران الاستخباراتي على عمليات تل أبيب العدائية. والآن، لم تُكشف الجوه التي حاول الكيان الصهيوني إخفاءها في تقارير مختلفة فحسب، بل وقعت صور الأقمار الصناعية لأماكن تواجدهم أيضاً في أيدي أجهزة الاستخبارات الإيرانية. أثار النشر المدروس لهذه الصور في الأيام الأخيرة موجةً من الجدل الإعلامي في الأراضي المحتلة، وهزّ أركان النظام الأمني للكيان، لدرجة أن صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية، بعد ٢٤ ساعة من نشر المعطيات، أكدت صحتها، ووصفت العمل الاستخباراتي الإيراني بالخطير والمقلق. والآن، بالنظر إلى المُعطيات التي اقتنتتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قلب الأراضي المحتلة، ونشر صور

الهيكل الأمني الصهيوني أمام تحدٍّ كبير كما تؤكد عملية الاختراق الأمني الإيرانية الموقّعة أن الهيكل الأمني للكيان الصهيوني، الذي قدّم لسنوات بحملة دعائية مكثفة كواحد من أكثر أنظمة الاستخبارات تطوراً واختراقاً في العالم، تحدياً غير مسبوق منذ نشأته المُصطنعة. فبينما وجهت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدار السنوات الماضية ضربات مدروسة لعمق الأمن والاستخبارات في الأراضي المحتلة بعمليات مُستهدفة كشفت في الأشهر والأسابيع الأخيرة أبعاد جديدة لهذا الاختراق أذهلت حتى المسؤولين الاستخباراتيين في تل أبيب.

من الكشف عن أماكن تواجد الضباط إلى التواصل البشري

لم يكن الكشف عن صور وهويات طياري سلاح الجو الصهيوني وقادة

التيك/ كشف لأول مرّة منذ بضعة أيام من قبل وزارة الأمن عن معطيات تتضمن صور ومعلومات تتعلق بعدد من الطيارين الصهاينة الذين شاركوا في الحرب المفروضة لمدة ١٢ يوماً ضدّ الشعب الإيراني، حيث استهدف هؤلاء الطيارون المناطق السكنية خلال العدوان، مما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد كبير من المواطنين الإيرانيين. كشف نشر هذه الوثائق السرية وصور الطيارين الصهاينة المملّخة أيديهم بدماء الشعب الإيراني اختراقاً إيرانياً عميقاً لبنية استخبارات الكيان الصهيوني، وأن تل أبيب تواجه الآن ليس فقط الطائرات المسيرة والصواريخ فحسب، بل أيضاً عمليات أمنية معقدة وقاصمة ودقيقة أوقعنها في شباك حالة من الذعر الأمني.



أعرب رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، عن تعازيه لرئيس الوزراء والشعب في باكستان بضحايا كارثة الفيضانات المدمرة التي تعرض لها هذا البلد والخسائر البشرية الناجمة عنها.

وأعرب رئيس الجمهورية، في رسالته، عن خالص تعازي إيران، حكومة وشعباً، لرئيس وزراء وحكومة وشعب جمهورية باكستان الإسلامية إثر الفيضانات المدمرة التي ضربت أجزاء من هذا البلد الصديق والشقيق.

فيما يتوجّه إلى أرمينيا وبيلا روس غدًا الإثنين

الرئيس بزشكيان يعزّي بضحايا الفيضانات في باكستان

الإثنين (غدا) ١٨ آب/ أغسطس زيارة رسمية إلى أرمينيا، يعقبها زيارة إلى بيلا روس تستمر يومين. وكتب مهدي سنائي، في منشور له السبت، على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: إن هاتين الزيارتين تهدفان إلى تعزيز العلاقات الثنائية، ولا سيما في المجال التجاري، والتوقيع على عدد من الوثائق

الماضية، وفق آخر حصيلة صادرة عن السلطات يوم السبت، كما أصيب العشرات وأصبح المئات بلا مأوى.

ويتوجه إلى أرمينيا غدًا

على صعيد آخر، أعلن المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أن الرئيس مسعود بزشكيان، سيجري عصر

وأكد استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتقديم أيّ تعاون ومساعدة إنسانية وإغاثية لتخفيف معاناة الضحايا، وتمنّي الصحة والعافية والشفاء العاجل للمصابين والمتضررين من هذا الحادث. يذكر أن الأمطار الغزيرة في شمال باكستان تسببت بمقتل ما لا يقل عن ٣٢٠ شخصاً خلال الـ٤٨ ساعة

وأعرب رئيس الجمهورية، في رسالته، عن خالص تعازي إيران، حكومة وشعباً، لرئيس وزراء وحكومة وشعب جمهورية باكستان الإسلامية إثر الفيضانات المدمرة التي ضربت أجزاء من هذا البلد الصديق والشقيق.

وأعرب رئيس الجمهورية، في رسالته، عن خالص تعازي إيران، حكومة وشعباً، لرئيس وزراء وحكومة وشعب جمهورية باكستان الإسلامية إثر الفيضانات المدمرة التي ضربت أجزاء من هذا البلد الصديق والشقيق.

معتبراً عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث العظيم..

عراقجي: نشكر العراق حكومة وشعباً على الاستضافة الكريمة لزوّار الأربعين

واضحة وتمثل بأن الشيعة دائماً مُعًا، متحدون، ويتحركون بروح العزة والمقاومة.

**تعزير العلاقات بين إيران وروسيا**  
في سياق آخر، التقى وزير الخارجية، أمس السبت، مع أحمد حيدريان، القنصل العام الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مدينة أستراليا حول الروسية، وأجرى معه مباحثات حول آخر تطورات العلاقات بين البلدين. والتقى عراقجي بحيدريان قبل توجهه

الدبلوماسية الإيرانية، قائلاً: هذا التجمع يسهم في التقارب ووحدة صف الشيعة، ويُظهر قوتهم المعنوية وتضامنهم، وهو ما سيعود بالنفع على دبلوماسيتنا على المستوى الدولي.

ومضى يقول: إن هذا الحدث العظيم في كربلاء المقدسة يُعدّ لوحة فنية مبهرة للعبون، ويعكس قدرة الشيعة على الصمود والمقاومة حول محور الإمام الحسين (ع)، لافتاً إلى أن الرسالة التي تصل من هذا الحدث

والجمهورية الإسلامية الإيرانية في إقامة هذه المراسم؛ مضيفاً: نشكر العراق حكومة وشعباً على الاستضافة الكريمة التي قدّموها لزوار الأربعين. تنظيم هذا الحدث يتحسن عاماً بعد عام. وأكد على أن القنصليات الإيرانية في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة تعمل على مدار الساعة لخدمة الزوار الإيرانيين وتسعى لحل مشكلاتهم.

وفي الختام، تطرّق وزير الخارجية إلى تأثيرات مسيرة الأربعين على

شيعية كبرى، وانعكاسها على الصعيد الدولي بالغ الأهمية، فلا يوجد أي تجمع بهذا الحجم في أي مكان من العالم على مدار العام. وتابع: الأربعين امتداد لعاشوراء، والزوار من خلال حضورهم في هذا الحدث يجددون العهد مع الإمام الحسين (ع). هذا العام كان حضور الإيرانيين في هذه المناسبة يدافع وإرادة أكبر مقارنة بالسنوات السابقة.

كما أشار وزير الخارجية إلى التعاون القائم بين الحكومة العراقية

ثمن وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، جهود العراق حكومة وشعباً على الاستضافة الكريمة لزوار الأربعين. ومن خلال مشاركته في برنامج عبر «إذاعة صبا»، تناول وزير الخارجية أبعاد مسيرة الأربعين الكبرى وتأثيراتها على العالم الإسلامي. وفي بداية الحوار، وجه الوزير عراقجي تحية وسلاماً لزوار كربلاء المقدسة، معتبراً عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث العظيم، وقال: إن هذه المسيرة حركة

النائب الأول لرئيس الجمهورية لدى عودته من قيرغيزستان:

## مستعدون للتبادل مع دول الاتحاد الأوراسي بالتركيز على القطاع الخاص



صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، بأنه أعلن خلال اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي عن استعداد الجمهورية

الإسلامية الإيرانية للتبادل مع دول الاتحاد بالتركيز على القطاع الخاص. ولدى عودته من قيرغيزستان، التي زارها للمشاركة في اجتماع مجلس رؤساء

وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن منطقة أوراسيا تعد إحدى أولويات الجمهورية الإسلامية الإيرانية لما تتمتع

به من خصائص جغرافية، ورصيد حضاري وثقافي وتاريخي مشترك، فضلاً عن العلاقات العريقة مع هذه المنطقة. وأشار عارف إلى أنه منذ انضمام إيران

### اجتماعات جيدة مع رؤساء روسيا وقيرغيزستان

وفي هذا السياق، بيّن أن اجتماعات جيدة عُقدت مع رئيسي وزراء روسيا وقيرغيزستان، وكذلك مع رئيس جمهورية قيرغيزستان، بهدف تطوير العلاقات الثنائية، والتعرف على إمكانيات الجانبين، والوصول إلى صيغة لتوسيع التعاون على الصعيدين الثنائي والإقليمي. وختم عارف مؤكداً على أن الأجواء الإيجابية التي سادت هذه المباحثات ستمهد لحدوث نقلة نوعية في جميع مستويات العلاقات مع هذه الدول.

### تفعيل قدرات اتفاقية التجارة الحرة

وفي هذا السياق، وصف رئيس منظمة تنمية التجارة اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي بأنها فريدة من نوعها؛ مؤكداً بأن تنمية التجارة هي المخرج الرئيسي للاتفاقيات التجارية.

وأوضح محمد علي دهقان دهنوي، خلال اجتماع للتعرف على قدرات اتفاقية التجارة الحرة مع أوراسيا في مجال المنتجات البتروكيميائية والصلب، قائلاً: إن هذه الاتفاقية شملت إلغاء التعرفة الجمركية على ٨٧ ٪ من السلع، وهو ما يحدث للمرة الأولى في إيران.

وأشار دهقان دهنوي إلى أن من المتوقع بأن ينشط القطاع الخاص الإيراني في أسواق أوراسيا؛ لافتاً إلى أن هذه الأسواق توفر فرصاً واعدة، وأن تقريراً أعدته المنظمة يحدد المنتجات التي يمكن زيادة صادراتها إلى تلك المنطقة.

من جانبها، صرحت القائمة بأعمال مدير مكتب الاتفاقيات التجارية في منظمة تنمية التجارة إلهام حاجي كريمي: إن دخول الاتفاقية حيز التنفيذ يبشر، في ظل توفر بيئة التعاون المشترك وعزم وإرادة مسؤولي الدول الأعضاء في الاتحاد وإيران، فضلاً عن دعم اللجنة الاقتصادية الأوراسية، بإمكانية تحقيق نمو ملحوظ في حجم التجارة بين إيران والاتحاد الأوراسي في المستقبل القريب.

بصفة مراقب إلى الاتحاد، وكذلك تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة، شهدت المبادلات الاقتصادية والتجارية مع الدول الأعضاء قفزة ملحوظة، ومن الضروري بالتعاون مع باقي الدول الوصول بهذه المبادلات إلى المستوى المرغوب به. كما صرّح عارف، أنه أعلن خلال اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الاقتصادي الأوراسي عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتبادل مع دول الاتحاد بتركيز على القطاع الخاص وخاصة من خلال استراتيجية المقايضة مع الدول المجاورة. واستطرد بالقول: إن الاقتصادات الإقليمية قادرة على أن تتكامل مع بعضها البعض، وإن إيران تحتاج إلى هذه الدول في مجالات متعددة، كما أن هذه الدول تحتاج إلى المنتجات العلمية والتكنولوجية والصناعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأفاد النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه طرح في اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الأوراسي وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن القضايا الإقليمية والاقتصادية. وأشار عارف إلى أنه تم إجراء مفاوضات بشأن إلغاء التأشيرات لتعزيز مشاركة القطاع الخاص، كما جرى التشاور مع الدول التي لا توجد معها رحلات جوية مباشرة من أجل العمل على تسير هذه الرحلات.

وذكر أنه خلال اجتماع رؤساء وزراء الاتحاد الأوراسي، تم التطرق إلى العدوان الوحشي الذي شنته الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجرائمه في غزة، سعياً للوصول إلى إجماع بشأن دعم الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة. ولفت عارف إلى أنه عقد خلال هذه الزيارة لقاءات ثنائية مع قادة رفيعي المستوى في عدد من الدول، حيث تم بحث أعمال الجبان المشتركة للتعاون الاقتصادي وتطوير التعاون من خلال آليات الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف.

### رئيس منظمة تنمية التجارة يدعو لتفعيل قدرات اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الأوراسي

## إيران تعلن عن نمو بنسبة ٨٥ ٪ في الصادرات إلى القارة الأفريقية

خلال ٣ أشهر

أعلنت نائبة رئيس مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة الإيرانية عن نمو بنسبة ٨٥ ٪ في الصادرات إلى القارة الأفريقية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، قائلة: خلال هذه الفترة، بلغ حجم الصادرات إلى القارة بأكملها ٢٦٠ مليون دولار.

وصرّحت ليلا باغبان، التي سافرت إلى نيروبي، برفقة وزير الجهاد الزراعي للمشاركة في اللجنة المشتركة بين إيران وكينيا: في الربع الأول من العام الجاري، شهدنا نمواً ملحوظاً في التجارة مع القارة الأفريقية، خاصة كينيا، وبلغت صادراتنا ٨٥ مليون دولار، ونأمل أن ترتفع بنهاية العام. وأضافت: لدينا حالياً حوالي مليار دولار من الصادرات إلى مختلف دول القارة الأفريقية، والتي تجاوزت المليار دولار في بعض السنوات وانخفضت قليلاً في سنوات أخرى.

وأعلنت باغبان أن حجم الصادرات الإيرانية إلى القارة الأفريقية بلغ ٨٥٠ مليون دولار العام الماضي، وقالت: شهدنا في الربع الأول من هذا العام نمواً ملحوظاً بنسبة ٨٥ ٪ في الصادرات الإيرانية إلى القارة الأفريقية، حيث بلغت ٢٦٠ مليون دولار في جميع أنحاء القارة. وأضافت: بعد انقطاع دام ١١ عامًا، تُعقد الآن اللجنة المشتركة السابعة للتعاون بين إيران وكينيا في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. تُعقد هذه اللجنة تحت إشراف وزارة الجهاد الزراعي بصفتها أميناً عليها، ويحضر الاجتماع وفد رفيع المستوى من وزارة الجهاد الزراعي، إلى جانب جهات حكومية ومؤسسات أخرى وممثلين عن القطاع الخاص.

### إيران جسر يربط شرق أفريقيا وآسيا الوسطى

هذا وبإدات اللجنة المشتركة الإيرانية - الكينية أعمالها في نيروبي، يوم الإثنين الماضي، برئاسة وزير الجهاد الزراعي الإيراني غلام رضا نوري قزلجه، ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الكيني موساليامودادي. وأكد وزير الجهاد الزراعي الإيراني على الموقع

الجغرافي الاستراتيجي لجمهورية كينيا في شرق إفريقيا، وذكر أن القدرات الاقتصادية للبلاد وفرت أساساً مناسباً لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. وأكد أن القطاع الزراعي قطاع مهم في الاقتصاد الإيراني، وقال: إن إيران من أهم منتجي ومصدري الفستق والزعفران والتمر في العالم.

وفي إشارة إلى نجاحات إيران في زراعة البيوت المحمية والزراعة الموفرة للمياه في السنوات الأخيرة، قال نوري قزلجه: نحن على استعداد للمشاركة ونقل تقدمنا وخبرتنا إلى نشطاء القطاع الزراعي والحيواني في كينيا. وأضاف: بإمكان كينيا أن تجعل من إيران بوابة لأسواق آسيا الوسطى؛ ونحن مهتمون بتعزيز تعاوننا ونقل خبرتنا التقنية في مختلف المجالات إلى كينيا.

وفي إشارة إلى استراتيجيات تطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران وكينيا، قال وزير الجهاد الزراعي: إن تشكيل لجنة مشتركة بين إيران وكينيا لمتابعة التفاهات والوثائق الموقعة، وإقامة المعارض المشتركة، وتعزيز التعاون المصرفي وحل المشكلات القائمة، والتخطيط طويل الأمد لنحوّل إيران إلى جسر كينيا للتواصل مع القوقاز وآسيا الوسطى، وتعزيز شركات القطاع الخاص بين الجانبين، من بين سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران وكينيا. وأضاف: إن تطوير التعاون الاقتصادي مع كينيا مدرج على جدول أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين، ويهدف البلدان إلى الوصول إلى حجم تجارة يبلغ مليار دولار. وتابع: إننا لانسعى مع كينيا إلى تحقيق أهداف اقتصادية فحسب، بل نسعى أيضاً إلى توسيع التعاون الاستراتيجي في مختلف المجالات، ونأمل أن تكون هذه القمة بداية لتطوير العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

من جانبه، أشار رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكيني إلى أهمية تطوير العلاقات التجارية بين البلدين، قائلاً: لقد زادت صادرات الشاي الكيني من أكثر من ٣٠٠٠ طن في عام ٢٠٠٣ إلى أكثر من ١٣٠٠٠ طن في عام ٢٠٢٤، وهو

نمو غير مسبوق. وأضاف موساليا مودافي: إن الحكومة الكينية حريصة على إزالة بعض القيود المفروضة على صادرات الشاي إلى إيران وتمهيد الطريق لزيادة صادرات هذا المنتج إلى السوق الإيرانية. وتابع: لقد توصلنا إلى اتفاق لتشكيل لجنة مشتركة بين إيران وكينيا لمراجعة وحل المشاكل القائمة في غضون ٦٠ يوماً بالتعاون مع ممثلي الجانبين، وسيحضر هذه اللجنة وزير دولة وممثل خاص من كينيا. وأردف مودافي قائلاً: نتوقع حل العديد من المشاكل القائمة، خاصة في مجال الشاي، في غضون ٦٠ يوماً. وأضاف: إن إزالة هذه العقبات أمر بالغ الأهمية للمزارعين الكينيين، وآمل أن تُحل هذه المشكلة في أقل من ٦٠ يوماً. وتابع: نشجع رجال الأعمال والتجار الكينيين على الاستفادة من الإمكانيات والقدرات الفريدة الموجودة في إيران، ويمكن للجنة المشتركة للتعاون بين البلدين أن تكون عاملاً هاماً في تعزيز التقارب وتطوير التعاون الثنائي.

### كينيا بوابة إيران إلى شرق أفريقيا

إلى ذلك، وصف وزير الجهاد الزراعي كينيا بأنها بوابة إيران إلى شرق أفريقيا، مؤكداً أن إيران جسر يربط الأسواق بين الشرق والغرب. وقال نوري قزلجه، الذي زار كينيا على رأس وفد اقتصادي إيراني رفيع المستوى، خلال اجتماعه مع وزير التجارة والاستثمار الكيني: بالنظر إلى الخلفية التاريخية والعلاقات الطويلة بين البلدين، فإن المستوى الحالي للتبادلات التجارية غير مُرضي، ويجب توسيعه.

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى الموقع الاستراتيجي لكينيا في المنطقة الأفريقية، قائلاً: كينيا، باعتبارها بوابة شرق أفريقيا، تتيح لإيران الوصول إلى عدد سكان يزيد عن ٣٥٠ مليون نسمة. لذلك، لا تقتصر نظرتنا إلى كينيا على هذا البلد فحسب، بل نعتبرها بوابة لسوق شرق أفريقيا الشاسعة. وأشار إلى الموقع الجيوسياسي المتميز لإيران، قائلاً: يمكن لإيران أن تكون جسراً فعالاً لكينيا

للوصول إلى أسواق الشرق والغرب؛ وبالنظر إلى القدرات اللوجستية والصناعية للبلدين، يمكن أن تصل العلاقات التجارية بين إيران وكينيا إلى مليارات الدولارات.

وفي إشارة إلى حضور وفد من ١٠٠ ناشط اقتصادي إيراني في هذه الرحلة، قال نوري قزلجه: يشارك في هذه الرحلة ممثلون عن شركات إيرانية كبرى في مجالات الأدوية والصناعة والزراعة والتكنولوجيا، وهذا الحضور المكثف يعكس أهمية كينيا في استراتيجية تطوير العلاقات الاقتصادية الإيرانية في القارة الأفريقية.

كما أعلن وزير الجهاد الزراعي استعداد إيران لإزالة العوائق التجارية بين البلدين بسرعة، مضيفاً: نسعى إلى جذب شركات التكنولوجيا الإيرانية للاستثمار في القطاع الزراعي في كينيا وتصدير المنتجات المشتركة إلى السوق الإيرانية. وأضاف: يمكن للجانب الآخر أن يمهد الطريق للناشطين الاقتصاديين الإيرانيين من خلال حل القضايا المصرفية والمقاصة. وأعرب نوري قزلجه عن أمله في أن يؤدي إزالة العوائق إلى ارتفاع مستوى التجارة بين البلدين من الرقم غير الرسمي الحالي الذي يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار إلى أكثر من مليار

دولار في المستقبل القريب. من جانبه، أعرب وزير التجارة والاستثمار الكيني عن تقديره لحضور الوفد الاقتصادي الإيراني في كينيا في الاجتماع، وقال: إن حضور الوفد الإيراني المكون من ١٠٠ عضو يُظهر الأهمية الخاصة لكينيا بالنسبة لإيران، وهذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا.

ودعا رجال الأعمال والمستثمرين الإيرانيين إلى الاستثمار في السوق الكينية، واقترح على الشركات الإيرانية الاستثمار في صناعة الشاي الكينية، «لأنها بذلك لا تخدم سوقنا المحلية فحسب، بل تُصدّر الشاي الكيني أيضًا إلى منطقة غرب آسيا ودول أخرى».

وفي إشارة إلى الإمكانيات الزراعية لبلاده، صرّح وزير التجارة والاستثمار الكيني قائلاً: تمتلك كينيا أراضي خصبة كثيرة للزراعة العابرة للحدود، ويمكنها تحقيق ربحية عالية بثقة للحدود، ويمكنها تحقيق ربحية عالية بثقة في أقل من خمس سنوات. لذلك، نحن على استعداد لتوفير هذه الأراضي للمستثمرين الإيرانيين في شكل شركات طويلة الأمد تمتد لـ ٣٠ عامًا. كما أشار إلى استعداد كينيا للتعاون مع إيران في مجال البناء، وأضاف: يتمتع الإيرانيون بخبرة وقدرة كبيرتين في مجال البناء، ويمكنهم المشاركة في مشاريعنا التنموية.

### وزير الجهاد الزراعي: إيران جسر يربط شرق أفريقيا وآسيا الوسطى، وكينيا بوابة إيران إلى شرق أفريقيا

### وزير التجارة الكيني: مستعدون لتوفير الأراضي الزراعية للمستثمرين الإيرانيين في شكل شركات طويلة الأمد

● أخبار قصيرة



إصدار أول وثائقي  
عن حياة الشهيد الفريق  
«علي شادمانى»

**الوفاق/** أصدرت مجموعة «مقات» للإنتاج الإعلامي أول وثائقي يتناول حياة وجهاً الشهيد الفريق علي شادمانى، تحت عنوان «أقاصي فرمانده» أي «السيد القائد». الفيلم يقدم سرداً مختصراً لكنه غني بالتفاصيل عن قائد كرس عمره في سبيل الدفاع عن الثورة الإسلامية.

الوثائقي يستعرض محطات من حياة الشهيد شادمانى، ومسؤولياته العسكرية، ومجاهداته في مختلف الميادين، لا سيما دوره البارز في «الدفاع المقدس» خلال الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات، وكذلك مشاركته في «الدفاع المقدس ذو الانثى عشر يوماً»، في إشارة إلى إحدى العمليات الاستراتيجية.

الشهيد شادمانى شغل منصب قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي، وكان من الشخصيات العسكرية المؤثرة في التخطيط والتنفيذ ضمن الجبهات الاستراتيجية. الوثائقي يسلط الضوء على بصماته في الميدان، ويقدم صورة إنسانية وعسكرية متكاملة عن رجل عاش حياته في خدمة الثورة الإسلامية والمقاومة.



أصفهان تستعد لتكون  
عاصمة سينما الطفل  
في إيران

**الوفاق/** في إطار استعداداتها للدورة السابعة والثلاثين من مهرجان أفلام الأطفال والناشئة، أعلنت محافظة أصفهان عن امتلاكها رصيداً غنياً من الخبرات والإبداعات المتراكمة من الدورات السابقة، مما يؤهلها لتنظيم حدث سينمائي مميز بمشاركة وطنية واسعة.

وخلال توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة السينما الوطنية وبلدية أصفهان، شدد المحافظ مهدي صفحائي نجاد على أهمية تحويل المهرجان إلى حدث ممتد يتفاعل مع جميع المحافظات والفئات الاجتماعية، بالتزامن مع فعاليات ثقافية كبرى مثل «إيران جان» واحتفال مرور ١٥٠٠ عام على ميلاد النبي محمد(ص).

من جهته، أكد رئيس منظمة السينما الوطنية راند فريدزاده أن مهرجان أصفهان يُعد من أبرز مهرجانات سينما الطفل عالمياً، فيما دعا المدير التنفيذي لمؤسسة فارابي، حامد جعفري، إلى تأسيس أمانة دائمة للمهرجان في أصفهان، معلناً عن إنتاج أربعة أفلام خصيصاً لهذه الدورة. المهرجان سيقام من ٤ إلى ٨ أكتوبر، ويشمل ثلاثة أقسام: وطني، دولي، وخاص.

«سوره مهر»، يُعد وثيقة أدبية وإنسانية، تنقل تفاصيل الحياة داخل المعتقلات، وتُعيد تشكيل الذاكرة الوطنية من داخل الزنازين.

يروي هذا الكتاب تجربة الأسرى الإيرانيين خلال فترة احتجازهم في معسكر عنبر، الذي كان تحت إدارة نظام صدام المقيور، ويضم ثلاثة أقسام.

**- في بلاط المحبوب:** يُخصّص هذا الفصل لذكريات حسين فرهنك إصلاحي في معسكر عنبر، ويروي لحظات مؤثرة، مثل تلقي خبر قبول قرار وقف إطلاق النار، ورحيل مفجّر الثورة الإسلامية الإمام الخميني (رحمه الله)، وزيارة الأسرى لمدينة كربلاء المقدسة. وأنه كيف في مرقد سيدنا العباس(ع)، امتنع جنود نظام صدام المقيور عن الدخول خوفاً، وتركوا الأسرى يكون ويصلون بحرية، في مشهد يُجسّد الإيمان في أقسى الظروف.

**- حائتم الأجنحة البيضاء:** يركّز هذا الفصل على ذكريات مهدي كلاي في معسكر عنبر، ويعرض جوانب من الحياة اليومية والمعاناة داخل المعتقل. ويسرد قصص الشهداء داخل المعتقل، مثل محمدرضائي، الذي استشهد تحت التعذيب، وشُكب عليه ماء مغل حتى امتلأ جسده بالبنور. كما يروي قصة عزيزالله من أصفهان، الذي قاوم حتى آخر رمق، رغم إصابته الشديدة، وكان رمزاً للثبات في وجه القسوة.

**- معسكر عنبر:** يحمل هذا الفصل عنوان الكتاب نفسه، ويقدم رواية غلامحسين كهن عن تجربة الأسرى في معسكر عنبر، مع التركيز على قصة زيارة الأسرى لمدينة كربلاء المقدسة. ويحمل هذا الفصل عنوان الكتاب نفسه، ويركّز على تفاصيل الحياة اليومية في المعتقل، من منع النظر إلى السماء، إلى «الحقنة ضد عاشوراء»، التي كانت محاولة لمنع الأسرى من إقامة العزاء الحسيني. لكن الأسرى، رغم المرض والتعب، واصلوا العزاء تحت البطانيات، مردّدين «يا حسين، يا حسين»، في مشهد يُجسّد الإيمان في أقسى الظروف.

الأسرى الإيرانيون.. امتداد لكربلاء المقدسة

لقد اقتدى الأسرى الإيرانيون بأهل بيت النبي(ص) وسيايا كربلاء المقدسة، ودافعوا في سجون الصدام المقيور عن الإسلام والقرآن ومبادئ الثورة الإسلامية، ولم يخضعوا للذل والمهانة. كانوا رجالاً من نور، دفعوا راية الثورة وسط الظلام، ووقفوا حتى الرق الأخير لترسيخ نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الأثر الثقافي والروحي للمقاومة

إن مقاومة الشعب الإيراني، وتجرّبه الأسرى الأحرار، لم تبقَ محصورة في حدود الجغرافيا، بل امتدت إلى العالم الإسلامي، وأيقظت الشعوب، وألهمت حركات المقاومة في المنطقة. لقد أثبتت أن الإيمان يمكن أن يهزّ الطغيان، وأن الإنسان المؤمن قادر على تحويل الألم إلى أمل، والقيد إلى حرية.

من الأسرى بولد النصر

إن عودة الأسرى الأحرار ليست فقط نهاية لألم شخصي، بل بداية لوعي جماعي. لقد أثبتوا أن المقاومة ليست فقط في ساحات القتال، بل في الزنازين، وفي الصبر على الألم، وفي التمسك بالمبدأ. إنهم اليوم جزء من ذاكرة إيران الحية، يذكرون الأجيال بأن الاستقلال لا يتحقق إلا بالتضحية، وأن العزة لا تُصان إلا بالمقاومة.

إنها دعوة للأجيال الجديدة لتأمل هذه التجربة، لا كحدث تاريخي، بل كمنهج حياة. فكل من يحمل قضية ويصبر عليها، هو امتداد لأولئك الأحرار الذين عادوا إلى الوطن مكلّين بالعزة.

الشعب الإيراني، بقيادة  
الإمام الخميني (رحم)  
ثم الإمام الخامنئي  
(مد ظله العالی)، اختار طريق  
المقاومة، لا الاستسلام

إنهم اليوم جزء من ذاكرة  
إيران الحية. يذكرون  
الأجيال بأن الاستقلال  
لا يتحقق إلا بالتضحية،  
وأن العزة لا تُصان إلا  
بالمقاومة



الكفار». لقد اختار أن يحفظ كرامة وطنه، حتى وهو يُنزف، مؤمناً بأن الحرب ستنتهي، وأن ما يبقى هو الأخلاق والمبادئ.

اللواء حسين لشكري.. الطيار الذي حلّق فوق  
الألم

الشهيد اللواء حسين لشكري، أحد أعظم رموز المقاومة في المعتقلات، أسّر في الأيام الأولى للدفاع المقدس، وقضى أكثر من ١٧ عاماً في الأسر، منها عشر سنوات في الحبس الانفرادي. رغم رتبته العسكرية العالية، والتعذيب الشديد، لم يُقدّم أي معلومات تُضعف قوات الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ظل صامداً، مؤمناً، ورافضاً للذل، حتى لقّبه قائد الثورة بـ«سيد الأسرى»، وهو لقب لم يُمنح إلا له ولحجة الإسلام أبوترياي فرد. عاد إلى الوطن في ٦ أبريل ١٩٩٨، بدرجة إصابة بلغت ٧٠ ٪، والتقى فوراً بقائد الثورة، الذي رَقّاه إلى رتبة لواء. كان لشكري مثلاً أحياناً على أن البطولة ليست في الانتصار العسكري فقط، بل في الثبات على المبدأ، والصبر على الألم، والوفاء بالعهد.

ثلاثية «معسكر عنبر»... سردية الأسرى بلغة  
القلب

الكتاب الذي نال إشادة قائد الثورة الإسلامية، معسكر عنبر، يضمّ ذكريات ثلاثة من الأسرى الإيرانيين: حسين فرهنك إصلاحي، مهدي كلاي، وغلامحسين كهن. الكتاب، الصادر عن دار نشر

بقيادة الإمام الخميني (رحم) ثم الإمام الخامنئي (مد ظله العالی)، اختار طريق المقاومة، لا الاستسلام. لم تكن المقاومة مجرد رد فعل عسكري، بل كانت فعلاً حضارياً نابعاً من العقيدة، ومن الإيمان بأن الكرامة لا تُشتري، وأن الاستقلال لا يُمنح، بل يُنتزع. لقد وقف الشعب الإيراني، بكل فئاته، في وجه العدوان، وقَدّم الشهداء والجرحى والمجاهدين، واحتضن الأسرى الأحرار الذين عادوا بعد سنوات من الأسر والتعذيب، ليكونوا رموزاً حية للمقاومة.

حجة الإسلام أبوترياي فرد.. سيد الأسرى  
ومعلم الإنسانية

لم يكن الشهيد حجة الإسلام السيد علي أكبر أبوترياي فرد مجرد أسير، بل كان روحاً تسري في جسد المعتقل، يعلم الأسرى كيف يحوّلون الألم إلى أمل، والقيود إلى مدرسة للنهضة. تحمّل صنفاً من التعذيب الوحشي، من غرس المسامير في جمجمته إلى كسر عظامه، لكنه لم يرد الإساءة بالإساءة. بل أوصى الأسرى بالرد على الجلادين باحترام، مؤمناً بأن المحبة هي السبيل الوحيد لشفاء القلوب. في إحدى القصص المؤثرة، نرى كيف تحوّل السجن العراقي «كاظم» من جلاذ إلى تائب، ثم إلى شهيد مدافع عن السيدة زينب(ص)، بعد رؤيا مؤثرة لوالدته، بفضل أخلاق حجة الإسلام أبوترياي فرد. عندما زار الصليب الأحمر المعتقل، رفض حجة الإسلام أبوترياي فرد أن يشكو التعذيب، قائلاً: «لم أُرَد أن أشكو بلداً مسلماً لدى

في الذكرى السنوية لعودتهم

# الأسرى الأحرار الإيرانيون الأبطال..

## بين ملحمة المقاومة وسردية الثقافة

**الوفاق/** في تاريخ الشعوب، هناك لحظات لأتقاس بالزمن، بل تُقاس بما تتركه من أثر في الوجدان الجمعي، وما تزرعه من قيم في ضمير الأمة. ومن بين هذه اللحظات، تبرز مقاومة الشعب الإيراني خلال الحرب المفروضة الثماني سنوات (١٩٨٠ - ١٩٨٨) التي فرضها نظام الصدام المقيور، بوصفها ملحمة وطنية وإنسانية، تجسدت في ساحات القتال، وفي الزنازين، وفي قلوب الأسرى الأحرار الذين عادوا إلى الوطن حاملين راية العزة والكرامة. هؤلاء الأحرار، الذين تحمّلوا أقسى أنواع التعذيب النفسي والجسدي، لم يتخلّوا عن مبادئهم السامية، بل ظلوا أوفياء للثورة الإسلامية، ورسلاً للحق في وجه الباطل. إنهم كنوز ثمينة من سنوات الدفاع المقدس، ورموز للثبات والعزة، صنعوا مجد إيران في أحلك الظروف.

في الذكرى السنوية لعودة الأسرى الأحرار الإيرانيين، لانهجي حدثاً تاريخياً فحسب، بل نستحضر سردية ثقافية وروحية متجذرة في وجدان الأمة. هؤلاء الأبطال الذين عادوا بالنور، لم يكونوا مجرد ناجين من الأسر، بل كانوا شهوداً على ملحمة الدفاع المقدس، وخلفاء راية الكرامة في وجه الطغيان.

الشعب الإيراني.. مقاومة متجذرة في العقيدة

منذ انتصار الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، واجهت إيران تحديات داخلية وخارجية، كان أبرزها الحرب المفروضة التي شنها نظام صدام المقيور بدعم من قوى الاستكبار العالمي. لكن الشعب الإيراني،

## «صاروخ إيران».. نبض حبّ إيران في قلب العراق



**الوفاق/** على الطريق المغبرّ بين النجف وكربلاء المقدسة، حيث كان يسير ملايين الرّوّاج حتّى بالحسين(ع)، كانت تجري قصة خفيفة بين الموكب؛ قصة احترام وتضامن عميق بين العراقيين والإيرانيين، من صراخ الأطفال بكلمة «صاروخ!» إلى وضع الخدام أيديهم على صدورهم. رواية تكشف أن الأربعين ليست مجرد زيارة، بل جسر بين شعبين يخفق قلباهما للمقاومة ولأهداف الإمام الحسين(ع). كانت هناك تجري قصة أخرى؛ قصة ارتباط

عميق بين الشعبين الإيراني والعراقي. في موكب الأربعين، كان ينهض العراقيون عند رؤية أيّ إيراني، يضعون أيديهم على صدورهم ويقولون بفخر: «إيران تاج رؤوسنا، وهي في قلوبنا». تنتقل سميّة بور محمد، خادمة موكب الموساة، مشاهد مؤثرة من التلاحم العاطفي بين العراقيين والإيرانيين خلال مسيرة الأربعين. تقول: إن كلمة «صاروخ» باتت تردّد على ألسنة الأطفال والخدام العراقيين عند استقبالهم للزائرين الإيرانيين، بتعبيراً عن الاحترام

## إقامة فعالية «سوك سرو»

## الثقافية الفنية في برج آزادي



**الوفاق/** تُعرض مجالس التعزية الخاصة بـ «سيد الشهداء(ع)» بإشراف أحمد عزيز، ضمن فعالية «سوك سرو» الثقافية الفنية في القاعة الرئيسية لبرج آزادي بطهران.

وفي إطار هذه الفعالية التي تُقام خلال شهري محرم وصفر في مجمّع برج آزادي، تقدم مجموعة «تعزية سيد الشهداء(ع)» بالتعاون مع المؤسسة الثقافية الفنية لبرج آزادي، وتحت إشراف مؤسسة رودكي، سلسلة من مجالس التعزية العاشورائية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ أغسطس الجاري على خشبة المسرح. برنامج العروض خلال هذه الأيام كالتالي: الليلة الأولى، تعزية سيدنا مسلم بن عقيل(ص)، الليلة الثانية، تعزية سيدنا القاسم بن الحسن(ع) وهوب النصراني، الليلة الثالثة، تعزية الحرّ بن يزيد الرياحي، الليلة الرابعة، تعزية سيدنا أبي الفضل العباس(ع)، الليلة الأخيرة، تعزية سيدنا شاهچراغ(ع). تُعدّ هذه العروض في الأيام الأخيرة من شهر صفر فرصةً لتجربة واستعادة ملحمة عاشوراء من خلال فن التعزية الإيراني الشعبي الأصيل، الذي يجمع بين الأداء المسرحي والموروث الديني.

العقوبات الاقتصادية، هنا، رُفعت دراسة عن «قائمة مرنّة» لشركات النفط والغاز الروسية، يحق لموسكو تعديلها أو استبعاد أسماء منها لقاء التقدم في الانسحاب من الأراضي الأوكرانية. أما الجولة الثالثة، فكانت الأكثر حساسية: التسلّح النووي. عاد المشهد إلى ٢٠٠٧ حين أبرمت صفقات «ستارت» لأول مرة. هذه المرة، بات النقاش حول إمكانية ضم اتفاقية إلكترونية للتقنيات الفضائية والصواريخ الباليستية العابرة للقارات. في وقتٍ لم تثبّ فيه المسألة عبر بند واضح، اتفق الجانبان على تشكيل «لجنة فنية مشتركة» لتحضير تعديل معاهدة تبدأ مسوداته الجمعة المقبلة.

#### انعكاسات فورية – أوكرانيا وحلف الأطلسي والإعلام العالمي

حال إعلان انتهاء المباحثات الأولية، انطلق سياق التصريحات. في كييف، عبّر زيلينسكي عن ترحيب بالحوار، إلا أنه حدّر من أي مفاوضات «خلفية» تُقصي أوكرانيا عن قرار مستقبل سيادتها. الأوروبيون عبروا عن ارتياح مضاعف لرؤية واشنطن وموسكو مجدداً يتحدّثان وجهاً لوجه، لكنهم طالبوا بآليات ضامنة لا تترك «إدارة السلام» لبلدين فقط دون إشراك المؤسسات الدولية.

على وقع هذه التحليلات، نشرت «فايننشال تايمز» توقعات بتراجع طفيف في أسعار الغاز بحلول الشتاء إذا تم تنفيذ «المرحلة الأولى» لوقف إطلاق النار، فيما حذرت «بلومبرغ» من أن أي تراخ في فرض العقوبات قد يعيد ارتفاعاً مفاجئاً للأسعار، وخصوصاً إذا شملت روسيا رفع أسعار تصدير نفطها عبر خطوط جديدة في القطب الشمالي.

#### خطوات التنفيذ ما بعد القمة

علات القمة بمتغيرات جديدة دفعت الجانبين فور الوصول إلى موسكو وواشنطن لإطلاق جولة من المشاورات المكثفة، حيث أعيد تفعيل اللجنة المعنية بتحديث معاهدة «ستارت» للحد من الأسلحة الاستراتيجية. وقد ركزت الاجتماعات الأولى على ترصين آليات التفقيش المتبادل والشفافية في حصر الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والأقمار الصناعية العسكرية، بما يتيح بناء ثقة تدريجية بين موسكو وواشنطن قبل نهاية العام.

على نحو مواز، أسفر الاجتماع عن تشكيل فريق عمل قطبي يجمع خبراء روساً وأميركيين للبحث في إنشاء ممرات بحرية مشتركة عبر مضيق بيرينغ، وتنسيق إقامة موانئ لوجستية تدعم سفن استخراج الموارد في القطب الشمالي. وجرى التأكيد على ضرورة دمج منظور بيئي يحيي المجتمعات الأصلية ويضمن شهادات علمية متبادلة حول تأثيرات التنقيب القطبي ومواجهة تحديات التغير المناخي.

وبالتوازي مع تلك الخطوات، تواصلت المشاورات الدولية عبر الأمم المتحدة لتفعيل آلية «الهدنة المبدئية» التي من المقرر أن تضع أولى فرق المراقبة تقاربها الشهر المقبل حول مدى التزام الأطراف بوقف إطلاق النار. وقد تولّت دول محايدة مهمة نشر مراقبين دوليين وتوثيق أي خروقات، في إطار إعداد ممرات إنسانية آمنة تحمي المدنيين وتمهّد الطريق نحو محادثات سلام شاملة.

في ختام هذا الفصل الدبلوماسي الكبير، يخرج بوتني وقد أثبت أن التاريخ لا يُكتب بقرارات أحادية، بل بالتوازنات القوية التي تعطي لكل طرف وزنه الحقيقي. لقد أعادت قمة الأسكا تعريف مصطلح «القوة الناعمة الروسية» أمام أنظار العالم، مؤكّدة أن موسكو ليست مجرد طرفٍ يناصر سياسة الردع بل شريكٌ يطلب الحوار من منطلق احترام متبادل. وعندما تعود الهدنة وتُتمهّد الطريق لمعاهدة جديدة، ستبقى روسيا قد سجلت هذه اللحظة نصراً استراتيجياً سيظل أعماق المناقشات الدولية لسنوات طويلة.



### قمة وصفتها الصحافة العالمية بأنها «مفصلية»

# هل يعيد لقاء ترامب مع بوتين رسم خريطة التوازن العالمي ؟

## أُثبت لقاء ترامب – بوتين أن التاريخ لا يُكتب بقرارات أحادية. بل بالتوازنات القوية التي تعطي لكل طرف وزنه الحقيقي ويؤكد قدرة الحوار على فتح انفرجاعات في واحد من أعقد صراعات هذا العقد

كما في قمم سابقة، بل اختار الجانبان صيغة حميمة: انطلاقاً في سيارة مغلقة لقائدَي أكبر قوتين نوويتين. داخل الأربعة أمتار من المقصورة، رُصدت لهجتان مختلفتان. بوتين، المحكم في حديثه، استوقف ترامب عند نقطة احترام الأمن الروسي، ونقاشٌ عميق حول الضمانات المستقبلية لعدم توسع الناتو. ترامب، المتفائل بانتصار الدبلوماسية «على الأرض»، شدّد على ضرورة وقف الحرب أولاً قبل أي نقاش آخر. ثم انطلقت السيارة وتباينت الملامح: ابتساماة عرضية من بوتين في وجه ترامب المتحدث بإيجازاتٍ عن جني نقاط انتخابية داخلية. ما يقرب من ٤٥ دقيقة مرّت قبل الوصول إلى القاعة الرئيسة، حملت في طياتها رسائل أكبر من الكلمات. إذ اعتبرت موسكو الصورة بمثابة اعتراف بدورها النووي الاستراتيجي، واعتبرت واشنطن أنها فرضت شروطها الخاصة بعدم تكرار «خطأ» قمم سابقة انتهت بلانناج.

#### صيغة «٣ مقابل ٣»... ميثاق الغموض

انطلقت المباحثات بصياغة «ثلاثة مقابل ثلاثة»، تضمّ وزارتي الخارجية والخزانة من كل جانب، مع إدخال مديري أجهزة الاستخبارات. في غرفة الاجتماعات، التي نُصبت فيها طاولة بيضوية فاخرة العزل الصوتي، تجلّى الحرص على إبقاء أي تسريبٍ للنقاشات من دون بروتوكولات صحافية. تطرقت الجولة الأولى إلى ملف وقف إطلاق النار، بتمهيدٍ أميركي أشار إلى جدول زمني أولي مدته شهران لإرساء «هدنة مبدئية»، قُوبل بتساؤلات روسية حول كيفية ضمان انسحاب القوات الأوكرانية من دون إشراف المواجهة اللاحقة. ثم تناهى نقاش عن آليات تفتيش مشتركة في دونباس، بصيغةٍ قد تتجاوز دور منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. عند المرحلة الثانية، تناهى الحديث إلى

صادرات النفط الروسي؟ ثم جاءت تفجيرات الإمدادات الغازية في بحر البلطيق لتزيد المخاوف من تعطيل كامل لسدفجوة الشتاء. في موسكو، قادت رؤية الكرملين إلى اختبار صيغ تفاوضية تجنّبت أي إشارة إلى التراجع عن «حلف الناتو». أجرت روسيا تدريبات عسكرية مفاجئة في مقاطعتي كلينينغرادوكلينينغراد، لتذكّر الغرب بأنها قادرة على تحويل كل نقطة جغرافيةٍ إلى جرفٍ أمّني. من دون أن تُعلم مسبقاً أحداً، أدخلت صواريخ إس-٤٠٠ إلى تشكيلة التمرين، في رسالةٍ ضممتها تصريحات لافروف عن «رفض أي تهديد أمّني يطال حدودنا».

في واشنطن، جاءت تصريحات ترامب من منصة «تروت سوشيال» لتضع سقفاً شخصياً: «إن لم تثمر القمة عن وقف لإطلاق النار في أوكرانيا، سأنسحب». الضغوطات على بوتين، جاءت بعد أيام من تقارير «بلومبرغ» عن دراسة فرض عقوبات إضافية على «روسنفت» و«لوك أويل»، في محاولة أخيرة لدفع روسيا نحو طاولة سلام.

خلف الكوالميس، أجرى الجانبان اتصالاتٍ دبلوماسية مع الصين والهند وتركيا، كلّ يستطلع مدى استعدادهما لاستغلال أي انتعاش في العلاقات الروسية-الأميركية لصالح خفض شرائح المشتريات وأطلب مشاريع نقل الغاز عبر خطوط جديدة. وكما اقترب تاريخ ١٥ آب/أغسطس، ازداد القلق الإقليمي على مصرير سوريا وليبيا، حيث كان الطرفان يُعدّان خطاباً موحداً يطالب بـ«حل سياسي شامل».

#### اللقاء في السيارة والافتتاحية

في مطار أنكوريج، حين سار بوتين باتجاه سيارة الرئاسة الأميركية، بدا الرئيسان أمام عدسات الكاميرات وكأنهما ثنائي درامي يلتقي للمرة الأولى بعد صراع طويل. لم تعتمد مراسم استقبالٍ فاخرٍ

**الوطني** في تلك الصباحات الباردة التي يغطي فيها الضباب مبناء أنكوريج، كانت متابعة العالم معلقة على شاحنة عسكرية روسية تدخل أراضي أميركية بعد أكثر من عقد كامل من الغياب. الأسكا، الولاية التي انتقلت من الإمبراطورية الروسية إلى الولايات المتحدة قبل ١٥٧ عاماً، عادت لتكون مسرحاً يجمع زعميي قوتين عظيمتي في قمة وصفتها الصحافة العالمية بأنها «مفصلية». في هذا اللقاء، تلاقت الرغبة في تهدئة الصراع الأوكراني مع ضغوط واشنطن لإجبار موسكو على وقف الحرب، وبرزت أبعاد لا تنحصر في ملفات السياسة التقليدية فحسب، بل تمتد إلى الأمن النووي، وأسواق الطاقة، وتحالفات إقليمية وأخرى متشابكة حول القطب الشمالي، وصولاً إلى حسابات الداخل الأميركي والروسي.

اتسم استعداد العواصم الكبرى قبل أيام من انطلاق القمة بالتوتر المرتقب والتنسيق المكثف، انطلقت التحضيرات وتبلورت التوقعات، بينما اكتمّلت القاعات خلف الأبواب المغلقة بمفاوضات «ثلاثة مقابل ثلاثة». تعالت ردود فعل أوكرانيا وحلف شمال الأطلسي وتحلّت انعكاسات هذا اللقاء على دول آسيا وأميركا اللاتينية، لتُعلن بعدها أولى الاتفاقات والالتزامات التي عكست نفسها مباشرة على أسواق النفط والغاز ومزار الحدّ من التسلّح النووي. مشهد يجمع زعيمين على أرض يكسوها الجليد، يؤكد قدرة الحوار على فتح انفرجاعات في واحد من أعقد صراعات هذا العقد.

#### ما قبل القمة – مسارات التوتر وبناء سقف التوقعات

قبل أن يلتقي بوتين وترامب في قاعدة «المندورف ريتشاردسون»، انهمكت أجهزة الاستخبارات في باريس وكيف بنتائج القمة. الأوروبيون نساءلوا: هل سيقبل ترامب رفع قيود نجحت في خلق

### ● أخبار قصيرة



### جنوب أفريقيا تقترب من اتخاذ قرار بشأن الرسوم الأميركية

ستصدر حكومة جنوب أفريقيا النتائج الأولية لمراجعتها للرسوم الجمركية على الصلب، في خطوة تقترب من حماية الصناعة المحلية من زيادة الواردات. وصرّح رئيس مفوضية «إدارة التجارة الدولية»، أيابونجا كاو لوكالة «ريتزرز» الخميس على هامش مؤتمر لقطع غيار السيارات، أنه «سنصدر الجريدة الرسمية الأسبوع المقبل. وستضمن هذه الجريدة النتائج الأولية للمراجعة». وقال كاو إن لجنة «إدارة التجارة الدولية» تلّقت حوالي ١٥٠ ردّاً على المراجعة. وتجري حالياً مراجعة أكثر من ٦٠٠ رمز تعريف جمركية.

وتحتاج مفوضية «إدارة التجارة الدولية» إلى تحديد ما إذا كانت رسومها الجمركية الحالية على الصلب تُوفّر حمايةً مناسبة، وما إذا كانت هناك حاجة إلى إخضاع المزيد من منتجات الصلب للرقابة على الواردات، وما إذا كان ينبغي إعلان حالة طوارئ التنفيع لتدابير وقائية أوسع نطاقاً.

وتأتي المراجعة في الوقت الذي تُجري فيه الحكومة محادثات مع شركة «أرسيلور ميتال» في جنوب أفريقيا (A.C.L.I)، التي أعلنت عزمها إغلاق عملياتها الخاسرة في قطاع الصلب الطويل، والتي تُعدّ حيوية لصناعات السيارات ومعدات التعدين والبناء المحلية.

وتواجه صناعة الصلب في جنوب أفريقيا تحديات عديدة، منها تدفق الواردات منخفضة السعر بسبب فائض الطاقة الإنتاجية. كما أدت الرسوم الجمركية الأميركية إلى عرقلة تدفقات التجارة هذا العام، في حين فاقتم انخفاضات الطلب وتحديات الطاقة والخدمات اللوجستية من المشاكل في جنوب أفريقيا.

### جدال في ألمانيا بشأن التجنيد الإلزامي

كشفت صحيفة «بوليتيكو» الأميركية أن الائتلاف الكبير في ألمانيا يتجه إلى مواجهة بشأن ما إذا كان ينبغي أن يشمل مسعى البلاد لزيادة حجم جيشها خيار الخدمة العسكرية الإلزامية.

وأشارت الصحيفة إلى أن حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ يتجادل مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي داخل الائتلاف الحاكم بشأن صيغة قانون التجنيد العسكري الجديد، «قانون تحديث الخدمة العسكرية»، المقرر عرضه على مجلس الوزراء في ٢٧ آب/أغسطس.

وفي الوقت الراهن، لا يزال المستشار فريدريش ميرتس بعيداً عن الخلاف، لكن بعض كبار قيادات الاتحاد الديمقراطي المسيحي يأملون جزئياً إليه.

ويمثل مشروع القانون هذا محاولة من وزير الدفاع بوريس بيستوريوس لمعالجة النقص المزمن في الأفراد في الجيش دون إعادة فرض التجنيد الإجباري بالكامل الذي علّقته ألمانيا عام ٢٠١١.

بموجب الاقتراح، سيُطلب من جميع الرجال في سن التجنيد التسجيل والخضوع لعملية فحص، ولكن سيتم استدعاء عدد محدود فقط للخدمة، ويمكن للنساء التطوع.

وتأمل الحكومة تجنيد نحو ٥٠٠ جندي متطوع إضافي سنوياً، بفترات خدمة تصل إلى ٢٣ شهراً، والأهم من ذلك، لن تُفعّل الخدمة الإلزامية إلا إذا صوّت البرلمان عليها في قرار منفصل.



الأميركي الحرس الوطني ضد رغبة حاكم ولاية منذ العام ١٩٦٥. وتتبع معظم قوات الحرس الوطني لحكام الولايات ويتبعن أن تصبح «فيدرالية» لتخضع للرئيس. ولكن في واشنطن تلتزم هذه القوات في الأساس بأوامر الرئيس الأميركي.

الجريمة والتشرد وسوء الإدارة المالية. يأتي انتشار قوات الحرس الوطني ومشاة البحرية بعد السيطرة على الاضطرابات التي شهدتها لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا بعد عمليات دهم لضبط الهجرة غير النظامية. وكانت المرة الأولى التي يُنشر الرئيس

السلطة لاحتجاز الأفراد مؤقتاً لمنع حدوث ضرر وشيك». وتابع أنهم سيكونون مرؤدين بمعدات واقية، مشيراً إلى أن الأسلحة ستبقى في المخازن لكنها ستكون متاحة إذا لزم الأمر. وأعلن ترامب نشر الحرس الوطني والسيطرة الفدرالية على إدارة شرطة المدينة الاثني، متعهداً «استعادة عاصمتنا» ويشير سياسيون جمهوريون إلى أن العاصمة الأميركية التي يهيمن عليها الديموقراطيون تعاني ارتفاع معدلات

المجتمع وحماية المنشآت الفدرالية والعناصر»، مؤكّدة أنهم «سيبقون إلى حين استعادة القانون والنظام في المقاطعة، بناءً على ما يحدده الرئيس». وقال الجيش الأميركي في بيان لاحقاً إن المهمة الأولية للحرس الوطني «هي توفير وجود مرئي في مناطق عامة رئيسية، ليكون بمثابة رادع للجريمة»، مضيفاً أن عناصر الحرس «لن ينقلوا عمليات اعتقال أو تفتيش أو توجيه لسلطات إنفاذ القانون»، لكن «لديهم

مشابه شهدته لوس أنجلوس عندما خرجت احتجاجات في حزيران. وقالت الناطقة باسم البنتاغون كينغسلي ويلسون للصحافيين « تم حشد جميع عناصر الحرس الوطني للجيش وسلاح الجو.. في إطار فرقة العمل المشتركة دي سي، وهم الآن هنا في عاصمتنا». وأضافت أنهم سيساعدون إدارة شرطة العاصمة وشركاء إنفاذ القانون الفدراليين في تأمين المعالم وتسيير دوريات لضمان سلامة

أعلن البنتاغون، أمس الاول، أنه تم حشد جميع عناصر الحرس الوطني الأمريكي البالغ عددهم ٨٠٠ عنصر والذين أمر دونالد ترامب بنشرهم في العاصمة واشنطن للمساعدة في إنفاذ القانون.

وكان ترامب قد أمر بانتشار القوات في إطار ما قال إنها حملة لمكافحة الجريمة في العاصمة، علماً بأن الأرقام تشير إلى ازدياد الجرائم العنيفة في واشنطن. وتأتي الخطوة بعد تحرك

#### مع ارتفاع معدلات الجريمة والتشرد وسوء الإدارة

## الحرس الوطني الأمريكي ينتشر في شوارع واشنطن

## القرعة تخدم الفرق الإيرانية؛

# تراكتورسازي في مسير سهل نحو الدور الثاني

**الوفاق/** سحبت قرعة دوري النخبة الاسيوي للموسم الثاني، وجاءت القرعة في جانب فريق تراكتورسازي تبريز – ممثل إيران الوحيد في هذه البطولة – حيث انه لن يواجه أي فريق من فرق الدوري السعودي «الاهلي – الهلال والاتحاد»، حيث ان هذه الفرق الثلاثة تعتبر الاقوى في آسيا حالياً. والقرعة التي جرت في كوالالمبور عاصمة ماليزيا وضعت فريق تراكتورسازي تبريز في مواجهة الفرق التالية على ارضها «شباب الاهلي الاماراتي – نسف قارشي الازبيكي – الشارقة الاماراتي والغرافة القطري»، فيما سيواجه كلاً من «السد القطري – الشرطة العراقي – الدحيل القطري والوحدة الاماراتي» في تبريز.

وطبق البرنامج الذي اعلنته الاتحاد الاسيوي بعد اجراء القرعة مباشرةً فأن تراكتورسازي سيقابل في الاسبوع الاول السد القطري في تبريز، وفي الاسبوع الثاني الشرطة العراقي

ايضاً في تبريز، في حين سيواجه شباب الاهلي الاماراتي ونسف قارشي الازبيكي في الاسبوعين الثالث والرابع في كل من الامارات واوزبكستان على الترتيب. وسيواجه في الاسبوع الخامس الدحيل القطري في تبريز وفي الاسبوع السادس سيقابل الوحدة الاماراتي في تبريز ايضاً، في حين سيقابل كل من الشارقة الاماراتي والغرافة القطري في الامارات وقطر على التوالي.

ومما يذكر ان دوري النخبة الاسيوي في نسخته الثانية لدور المجموعات سينطلق في ١٥ سبتمبر القادم ويستمر لغاية ١٨ فبراير من العام القادم.

### استقلال وسباهان يبتعدان عن روناالدو!

جرى سحب قرعة دوري ابطال اسيا لكرة القدم واتضحَت معالم فرق المجموعات للنسخة الثانية من دوري ابطال اسيا بصورته

الجديدة، وعرفت الفرق منافسيها لهذه النسخة من البطولة. واوقعت القرعة فرق استقلال وسباهان في المجموعة الاولى والثالثة على الترتيب، وفيما يلي نتائج قرعة دوري ابطال اسيا لمنطقة الغرب: المجموعة الاولى: الوصل الاماراتي، استقلال الايراني، المحرق البحريني، الوحدات الاردني. المجموعة الثانية: الاهلي القطري، انديجون الازبيكي، آرقاداغ التركماني، الخالدية البحريني. المجموعة الثالثة: سپاهان الايراني، الحسين الاردني، موهون باغان الهندي، آخال التركماني. المجموعة الرابعة: النصر السعودي، الزوراء العراقي، استقلال الطاجيكي، غواالهندي. وفيما يلي برنامج مباريات استقلال وسباهان في دوري ابطال اسيا للفصل القادم، وسنورد أولاً برنامج مباريات استقلال في المجموعة

الاولى: الاربعا: ١٧ سبتمبر الوصل الاماراتي – استقلال على ملعب زعبييل في دبي. الاربعا: ١ كتوبر استقلال – المحرق البحريني على ملعب آزادي. الاربعا: ٢٢ اكتوبر استقلال – الوحدات الاردني على ملعب آزادي. الاربعا: ٥ نوفمبر الوحدات الاردني – استقلال على ملعب الملك عبدالله. الاربعا: ٢٦ نوفمبر استقلال –الوصل الاماراتي على ملعب آزادي الاربعا: ٢٤ ديسمبر المحرق البحريني – استقلال على ملعب الشيخ علي بن محمد آل خليفة.



وفيمما يلي برنامج مباريات سپاهان في المجموعة الثالثة: الثلاثاء: ١٦ سبتمبر الحسين الاردني – سپاهان على الملعب الدولي في عمان. الثلاثاء: ٣٠ سبتمبر سپاهان – موهون باغان الهندي على ملعب نقش جهان. الثلاثاء: ٢١ اكتوبر آخال التركماني – سپاهان «يعلن عن مكان المباراة فيما بعد». الثلاثاء: ٤ نوفمبر سپاهان – آخال التركماني على ملعب نقش جهان. الثلاثاء: ٢٥ نوفمبر سپاهان – الحسين الاردني على ملعب نقش جهان. الثلاثاء: ٢٣ ديسمبر موهون باغان الهندي – سپاهان على ملعب يوايهراي كيرانغان.

## ايراني مسؤول للجنة الفنية للمبارزة

## في ألعاب جنوب شرق آسيا



دُعِيَ عباس فارياي للمرة الثالثة الى العاب جنوب شرق اسيا لتولي مسؤولية اللجنة الفنية لهذه التظاهرة الرياضية. وقد انتخب عباس فارياي عضو اللجنة الفنية للمبارزة باسيا وقوانين العالم، من قبل الاتحاد الاسيوي كمسؤول للجنة الفنية لالعاب جنوب شرق اسيا. وستقام هذه المنافسات في الفترة من ١٥-١٨ كانون الاول/ديسمبر المقبل في تايلاندا.

### في بطولة العالم العسكرية؛

## إيران تحصد المركز الثالث في المصارعة

حقق المنتخب الإيراني للمصارعة فراق كورسي إنجازا لافتا في بطولة العالم العسكرية التي استضافتها مدينة أستانة في كازاخستان، بعدما أحرز المركز الثالث برصيد ست ميداليات. وشارك الفريق الإيراني بثمانية مصارعين تحت قيادة المدرب «علي بازيار»، وتمكن من حصد ميدالية فضية عبر «أميرحسين طالبي» في وزن ٩٠ كلغ، إلى جانب خمس برونزيات أحرزها

## برنامج مباريات الاسبوع الاول للدوري

## الايراني الممتاز بكرة القدم

**الوفاق/** فيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الاول للدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم: الاثنين: ٢٠٢٥/٨/١٨ ذوب آهن اصفهان – بيكان طهران ١٩:١٥ غل غهر سيرجان – المنيوم اراك ١٩:١٥ برسبوليس – فجر سباسب شيلاز ١٩:٣٠ خيبر خرم آباد – مس رفسنجان ١٩:٣٠

الثلاثاء: ١٩/٨/٢٥ تراكتورسازي تبريز – استقلال ١٩:٠٠ جادرميلو اردكان – فولاد خوزستان ١٩:٣٠ استقلال خوزستان – شمس آذر قزوين ١٩:٣٠ ملوان بندرانزلي – سپاهان اصفهان ١٩:٤٥

### معاون وزير التراث الثقافي والسياحة:

## سفر السياح المصريين لإيران سيحقق عوائد سنوية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار

ضد إيران، وكذلك الاستفادة من إمكانيات الدول ذات المجال الحضاري المشترك في النوروز. ويجري حالياً تسير الرحلات الجوية إلى دول عمان وطاجيكستان والعراق وتركيا، مما يؤدي إلى تطوير السياحة.

### صناعة نصب لشخصيات دولية ذات جذور إيرانية

وأضاف: كما من المقرر أن تُصنع نصب شخصيات دولية ذات جذور إيرانية في أماكن إقامتهم، حتى يتمكن محبو هؤلاء الأشخاص من زيارة إيران والتعرف عن قرب على أماكن إقامتهم وبيوتهم وعاداتهم وتقاليدهم وثقافة هذه الشخصيات.

### استخدام إمكانيات السياحة الدينية والمجال الحضاري لنوروز

وأوضح محسني بندي، حول الإجراءات المتخذة للخروج من هذا الوضع واستمرار الدبلوماسية الثقافية مع مصر والدول المجاورة: لسنا في وضع يسمح لنا بانتظار عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه سابقاً، ولذلك تفرض إدارة الأزمات أن نكون فاعلين في مواجهة الضغوط والتحديات والقيود، وأن نمتلك الابتكار والإبداع والخطط في المجالات التخصصية. وفي هذا السياق، لدينا أربعة عشر محوراً لتنشيط السياحة – منها الاستفادة من إمكانيات السياحة الدينية التي لا تتأثر كثيراً بظروف الحرب والدعاية السلبية

### استثمار المصريين في مجال المنشآت السياحية الإيرانية

وأكد محسني بندي: بالنظر إلى الدراسات والبحوث التي أجراها المستثمرون المصريون حول إيران ومعالمها السياحية، والمعرفة التي اكتسبوها عن بلدنا، كان هناك أمل في أن يفتحوا باب السفر للمصريين إلى إيران من خلال الاستثمار في مجال المنشآت السياحية، وأن يتحقق تبادل السياحة المنشود.

وأوضح محسني بندي، ما إذا كانت هناك أي إجراءات قد اتخذت لإلغاء التأشيرات مع مصر لتسهيل سفر المسافرين والسياح، فأन المرحلة الأولى هي إقامة العلاقات، وفي المرحلة التالية يُنظر في إلغاء التأشيرات.

اهتمامهم بإيران، وفي المفاوضات التي أجراها صالحي أميري مع المستثمرين المصريين، تقرر أن يقوموا بالاستثمار في إيران، وكانت التمهيدات لذلك جارية حتى اندلاع الحرب المفروضة الصهيونية ضد ايران وأثرت على مجريات الأحداث. وأضاف: الآن، وفي ظل هذه الأوضاع، علينا أن نضع في جدول أعمالنا بناء الثقة وتفعيل الدبلوماسية السياحية على المستوى الدولي، والتي كانت إحدى استراتيجيات الحكومة، وأن نركز بدلاً من جذب السياح من الدول الأوروبية على سياح دول منطقة حضارة النوروز والدول الإسلامية التي لديها معرفة بإمكانات وقدرات إيران، وأن ندرج جذب السياح من هذه الدول ضمن برامجنا.



بقبضة ٢٤٠ مليون دولار. وصرح أنوشيروان محسني بندي: إيران ومصر، بما تمثلكانه من حضارة عريقة وآثار تاريخية وثقافية كثيرة، من المناطق الجذابة للسياح. فبعد زيارة وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إلى مصر، عبّر المسؤولون في هذا البلد عن

**الوفاق/** قال معاون وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: كان من المقرر أن يبدأ تبادل السياح من مصر إلى إيران بعدد سنوي يبلغ ٣٠٠ ألف شخص. إذا سافر هذا العدد من السياح سنوياً من مصر إلى إيران، فإن ذلك سيحقق عوائد من العملة الصعبة للبلاد

## غابة أبر في شاهرود.. حيث تلامس الأرض السماء

يقع على بُعد حوالي ٥٠ كيلومترًا شمال شرق مدينة شاهرود، وتُعتبر من أندر الغابات في إيران. الارتفاع الكبير للغابة عن سطح البحر، وانخفاض درجة الحرارة في فصل الحر، ووجود العديد من النباتات وتنوع الغطاء النباتي، كلها من خصائص هذه الغابة.

### سبب تشكل السحاب في هذه الغابة

تتمتع هذه المنطقة بجغرافيا خاصة: منطقتان، إحداها ذات ضغط منخفض وسهول كركان، والأخرى منطقة السحاب ذات الضغط المرتفع، إحداها منخفضة والأخرى مرتفعة، تقعان



بجانب بعضهما البعض. وعندما تتحرك السحب، تلك التي تحتجز خلف جبال البرز تتحرك بين الوديان، وتظهر هذه السحب بشكل أوضح مع انخفاض درجات الحرارة التدريجي، أي من بعد الظهر حتى منتصف الليل، منازل قرية أبر ذات طابع مدرّج، وبعضها لا يزال يحتفظ ببنيته التقليدية. ومن أبرز المعالم في غابة أبر هي:

### شلال ألوجال

يُعد من أجمل وأشهر شلالات المنطقة، ويتكون من شلالين يتدفقان من ارتفاع عدة مئات من الأمتار ليكونا شلال ألوجال. يبلغ

### الينابيع المائية

من أجمل معالم هذه الغابة وجود ينابيع غزيرة، وأشهرها «عين ترش» و«عين قطري». يمكن للسياح الاستراحة بجانب هذه الينابيع والاستمتاع بصوت المياه والهواء العليل.

### قلعة ماران

يمكن رؤية هذه القلعة على قمة جبل وسط غابة أبر الساحرة. بُنيت القلعة في العصر العيلاني، وعند شروق الشمس، تبدو كسفينة تغرق في محيط من السحب. للوصول إليها، يُنصح بأخذ المعدات الكافية ومرشد سياحي.

## تسجيل ٢٠ أثراً تاريخياً في زنجان سنوياً

## على المستوى الوطني



**الوفاق/** قال معاون رئيس التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة زنجان: في المتوسط، يتم تسجيل ما بين ١٥ إلى ٢٠ أثراً تاريخياً في المحافظة سنوياً على المستوى الوطني، وهذا يدل على الإمكانيات التاريخية والثقافية للمحافظة.

وأضاف محمدرضا محمديور: يتم تسجيل الآثار التاريخية في أربعة تصنيفات: المنقولة، غير المنقولة، الطبيعية، غير الملموسة، وذلك وفقاً للإجراءات التي ترسلها وزارة التراث الثقافي ومكتب تسجيل الآثار الوطنية إلى المحافظات. وأوضح أن المحافظات، بناءً على هذه الضوابط، تقوم بتحديد آثارها وتكمل المعلومات المطلوبة في الملفات، ثم تُعرض الملفات على لجنة التسجيل في المحافظة للمراجعة ويتم تصحيح الأخطاء الموجودة فيها. وأضاف محمديور: يتم إرسال الملف إلى مكتب التسجيل الوطني في وزارة التراث الثقافي ليتم مراجعته، وتُبلغ المحافظة المعنية بالملاحظات والنواقص الموجودة فيه. وصرح محمديور بأن تسجيل موقع تاريخي في قائمة التراث الوطني له مزايا متعددة، وأضاف: في السنوات الماضية لم يكن يُعطى أهمية كافية لموضوع تسجيل المواقع التاريخية في قائمة التراث الوطني، ولحسن الحظ، تم في السنوات الأخيرة تحديد مؤشرات للمحافظات، وبموجبها يجب على كل محافظة تسجيل عدد من مواقعها التاريخية سنوياً. وأعلن محمديور أن أهم فائدة لتسجيل موقع وطني هي توثيقه، وأضاف: عندما يتم إعداد أفلام وصور وملفات ومستندات عن موقع تاريخي، فإن ذلك يمكن أن يكون فعالاً في حال اندثر الموقع لأي سبب في المستقبل، حيث يثبت التوثيق وجود مثل هذا الموقع. وأضاف: على سبيل المثال، تم تسجيل قلعة بيم التاريخية في قائمة التراث العالمي والوطني قبل الزلزال، وبعد وقوع هذه الحادثة، ساهم هذا الإجراء في حماية وترميم القلعة، وهو ما يُعد من فوائد تسجيل المواقع الوطنية.

● أخبار قصيرة



**البرهان يتعمّد بهزيمة  
«الدعم» السريع ويستبعد  
أي مصالحة**

تعهد رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان قائد أركان الجيش السوداني، عبدالفتاح البرهان، بهزيمة ميليشيا «الدعم السريع»، مستبعداً «أي فرصة للمصالحة».

وقال البرهان، في كلمة له خلال احتفال عسكري في موقع مروي القديم، إن «القوات المسلحة ستواصل القتال مهما كان الثمن ولن تخون تضحيات أولئك الذين قتلوا في الصراع» وفق تعبيره. وأشاد البرهان بصمود القوات في المدن الرئيسية مثل الفاشر وبابنوسة وكادقلي، قائلاً إنهم «يواصلون الدفاع عن البلاد على جميع الجبهات». كما أكد البرهان أن «الحرب في السودان تمثل عدواناً إقليمياً يهدف إلى تقسيم البلاد»، داعياً إلى «تفكيك الميليشيا وتسريح عناصرها ومحكمة قادتها».



**مصرع ١٨ شخصاً وإعلان  
حداد وطني بالجزائر**

لقي ١٨ شخصاً مصرعهم وأصيب ٢٤ آخرون، بينهم حالتان في حالة حرجة، في حادث سقوط حافلة لنقل المسافرين من على جسر إلى مجرى وادي الحراش في الطريق الرابط بين المحمدية والهواء الجميل ببلدية الحراش شرق الجزائر العاصمة. وقالت إدارة الدفاع المدني إن الحافلة انحرفت قبل أن تهوي من الجسر، مشيرة إلى أنها سحرت ٢٥ سيارة إسعاف و١٥ غاسا و٤ زورق وشاحني تدخل، إضافة إلى فرقة البحث في الأماكن الوعرة، وتم نقل المصابين إلى المستشفى المحلي وتحويل جثامين الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث.

في الأثناء أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حدادا وطنيا ليوم واحد، مع تنكيس الراية الوطنية، تضامنا مع عائلات ضحايا حادث سقوط حافلة في وادي الحراش بالعاصمة.

**اشتباك مسلح بين  
قوات الأمن الصومالية  
ومجموعة من الميليشيات**

نفذت قوات الأمن في العاصمة مقديشو، فجر السبت، عملية مشتركة لتعزيز الأمن ومكافحة السلاح غير المرخص في حي «ترابونكا» التابع لمديرية هودن، أسفرت عن اشتباك مسلح مع مجموعة من الميليشيات. وأدى الحادث، الذي يعد خرقا واضحا لأنظمة وقوانين الأمن في العاصمة، إلى وقوع خسائر بشرية بين قتلى وجرحى من المدنيين الموجودين قرب موقع الاشتباك، إضافة إلى إصابات في صفوف قوات الأمن وبعض المسلحين.

وأكدت قوات الأمن أنها سيطرت على المنطقة وأخرجت العناصر المسلحة، واتخذت إجراءات لضمان استقرار وأمن الحي.



**قنص جنود صهاينة واستهداف ألياتهم في القطاع**

# غارات عنيفة على غزة.. وارتفاع عدد شهداء التجويع

في اليوم الـ ٦٨٠ من حرب الإبادة على غزة، وأصل جيش الاحتلال قصفه الجوي والمدفعي على مدينة غزة التي يستعد لتنفيذ عملية عسكرية فيها، في حين أعلنت كتائب القسام تنفيذ كمين ضد جنود الاحتلال في عدة مناطق جنوبي القطاع. في الأثناء، أعلن المدير العام لوزارة الصحة بغزة عن ارتفاع عدد شهداء التجويع وسوء التغذية إلى ٢٥١ شهيداً، منهم ١٠٨ أطفال. في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حكومة الاحتلال الصهيوني إلى وقف فوري لمخططاته الرامي لتقسيم الضفة الغربية المحتلة إلى قسمين، وقال إن إنشاء المستوطنات في الضفة -بما فيها داخل القدس الشرقية- انتهاك للقانون الدولي.

في اليوم الـ ٦٨٠ من حرب الإبادة على غزة، وأصل جيش الاحتلال قصفه الجوي والمدفعي على مدينة غزة التي يستعد لتنفيذ عملية عسكرية فيها، في حين أعلنت كتائب القسام تنفيذ كمين ضد جنود الاحتلال في عدة مناطق جنوبي القطاع. في الأثناء، أعلن المدير العام لوزارة الصحة بغزة عن ارتفاع عدد شهداء التجويع وسوء التغذية إلى ٢٥١ شهيداً، منهم ١٠٨ أطفال. في حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حكومة الاحتلال الصهيوني إلى وقف فوري لمخططاته الرامي لتقسيم الضفة الغربية المحتلة إلى قسمين، وقال إن إنشاء المستوطنات في الضفة -بما فيها داخل القدس الشرقية- انتهاك للقانون الدولي.

**جيش العدو يكتف غاراته على القطاع**  
في التفاصيل، كثف جيش الاحتلال الصهيوني غاراته على غزة منذ فجر السبت بعد الإعلان عن استعداده لتسريع عملية احتلال المدينة، مما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى. وأشارت مصادر في مستشفيات غزة

جنوب شرقي مدينة غزة، ونسف الاحتلال أيضا بالمتفجرات عددا من المنازل، في حي الزيتون.

**تواصل استهداف المجوعين**

وفي ظل تواصل استهداف المجوعين عند نقاط توزيع المساعدات لما تعرف باسم «مؤسسة غزة الإنسانية»، أكدت وسائل إعلام محلية أن ٦ فلسطينيين من منتظري المساعدات استشهدوا برصاص قوات الاحتلال في منطقة تنساريم شمال غربي قطاع غزة. وفي خان يونس جنوبي القطاع، أطلقت زوارق الاحتلال الحربية نيرانها باتجاه شاطئ المدينة، وفق المصدر السابق. وأكد الإسعاف والطوارئ في غزة استشهاد صياد وإصابة آخر بنبiran زوارق الاحتلال الصهيوني في بحر قطاع غزة، فضلاً عن استشهاد شخصين وإصابة ١٥ في قصف صهيوني لخيمة نازحين بمواصي خان يونس. واستشهدوا أصيب عددا من الفلسطينيين في قصف صهيوني استهدف خيمة تؤولي نازحين في شارع الحية في مواصي بلدة القنطرة شمال غربي مدينة خان يونس وخلفيات التحرك العسكري. وتواصل قوات الاحتلال تكثيف تحركاتها العسكرية والأمنية في الجنوب السوري، وسط صمت رسمي من دمشق، وتصاعد حالة القلق لدى السكان المحليين في مناطق القنيطرة ودرةا.

**الدفاع المدني يعلن السيطرة على ٨٠٪ من الحرائق في منطقة كسب**

## قوات الاحتلال الصهيوني تعبث بالجنوب السوري

وخلفيات التحرك العسكري. وتواصل قوات الاحتلال تكثيف تحركاتها العسكرية والأمنية في الجنوب السوري، وسط صمت رسمي من دمشق، وتصاعد حالة القلق لدى السكان المحليين في مناطق القنيطرة ودرةا.



**فرق الإطفاء تسيطر على الحرائق**

في سياق آخر، أعلن مدير مديرية الدفاع المدني في محافظة اللاذقية السورية عبدالكافي كيال أن فرق الإطفاء والدفاع المدني سيطرت بنسبة ٨٠٪ على الحرائق التي اندلعت في منطقة كسب بريف اللاذقية الشمالي. وقال كيال إن جهود الإطفاء مستمرة، حيث تتم حاليا عملية التبريد والمراقبة لباقي المواقع في منطقة كسب وشجر المعبر ومفرق تشارالما. وأضاف أن فرق الإطفاء والدفاع المدني تواجه صعوبة في الوصول إلى بعض البؤر المشتعلة في وادي النبعين بقرية المشرفة، نظراً لطبيعتها الوعرة. وأشار إلى أن هذه البؤر تعتبر بسيطة ولكن يصعب التعامل معها حالياً، ولذلك ستستمر فرق المراقبة في متابعيتها لمدة ٢٤ ساعة لضمان السيطرة الكاملة عليها. وشهدت محافظة اللاذقية منذ مطلع آب الجاري سلسلة حرائق واسعة طالت الغابات والأحراج في مناطق متفرقة، أبرزها في كسب وجبل الكراد والحفة، ما ألحق أضرارا بالغطاء النباتي ووصل في بعض الحالات إلى المنازل والأراضي الزراعية.

جنوبي قطاع غزة. وخلفت حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، ٦١ ألفا و٨٢٧ شهيدا و١٥٥ ألفا و٢٧٥ مصابا، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ٩ آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، فضلا عن مجاعة أزهدت أرواح نحو ٢٤٠ شخصا، بينهم ١٠٧ أطفال.

**كمائن للمقاومة في القطاع**

في المقابل، بثت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مشاهد قالت إنها لاستهداف جنود جيش الاحتلال الصهيوني وألياته في محاور التوغل شرق مدينة غزة، وذلك ضمن سلسلة عمليات «حجارة داود». وتظهر المشاهد قنص مقاتلي القسام جنودا صهاينة واستهداف آليات صهيونية بقذائف «الباسين ١٠٥» في أحياء التفاح والزيتون والشجاعية، وكذلك قصف مواقع عسكرية للاحتلال بقذائف الهاون شرق مدينة غزة. وقنص مقاتلو القسام جنديا صهيونيا في شارع بغداد بحي الشجاعية، وآخر في

شارع المنصورة بحي الشجاعية أيضا، حيث أظهرت المشاهد سقوط الجنديين بعد استهدافهما.

كذلك أظهرت الصور استهداف قوة للاحتلال الصهيوني بالأسلحة الرشاشة بحي الشجاعية، وقنص جندي صهيوني آخر بحي التفاح، بالإضافة إلى استهداف قوات صهيونية في شارع المنصورة بحي الشجاعية.

ووثقت المشاهد أيضا استهداف عناصر القسام قوات للاحتلال الصهيوني في شارع المنطار بحي الشجاعية. وتستمر فصائل المقاومة الفلسطينية في استهداف جنود الاحتلال الصهيوني وألياته في مختلف مناطق قطاع غزة، مما يسبب خسائر في صفوف جيش الاحتلال.

**حماس: إدراج  
الحركة بالقائمة  
السوداء الأممية  
باطل**

**حماس تعرب عن رفضها لتقرير الأمم المتحدة**

من جانب آخر، أعربت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» عن رفضها القاطع وإدانتها الشديدة لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن العنف الجنسي المتصل بالنزاعات المسلحة والذي تضمن إدراج الحركة ضمن «القائمة السوداء»، بينما وجه غوتيريش تحذيرا للكيان الصهيوني بشأن انتهاكاتها ضد الفلسطينيين في السجون. وقالت حماس في بيان، إن هذه الخطوة باطلة قانونا، وحذرت من أن «هذه الازدواجية الصارخة تمثل انحرافا خطيرا عن مبدأ المساواة أمام القانون الدولي، وتسيسا فحشا لأليات الأمم المتحدة، بما يهدد نزاهتها ويحولها إلى أداة لتبويض جرائم الاحتلال بدلا من مساءلته».

وأكدت الحركة أن هذا القرار لم يستند إلى تحقيقات ميدانية مستقلة ومحيدة «بل اعتمد حصرا على روايات صهيونية مسيسة ومفبركة بالكامل، دون إجراء أي تحقيق نزيه أو التواصل مع الضحايا المزعمين، وهو ما يشكل خرقا فاضحا للمبادئ المهنية المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة».

**إدانة واسعة لـ«إسرائيل الكبرى»**

في غضون ذلك، أدان وزراء خارجية ٣١ دولة عربية وإسلامية، إلى جانب الأئمة العامين لكل من جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس تعاون دول الخليج الفارسي، تصريحات رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو حول ما يُسمّى «إسرائيل الكبرى»، معتبرين إياها استهانة خطيرة بالقانون الدولي وتهديدا مباشراً للأمن القومي العربي ولسيادة الدول والأمن الإقليمي والدولي. كما أدانوا موافقة الوزير الصهيوني بتسلئيل سموتريتش على خطة الاستيطان في منطقة «E١» وتصريحاته الرافضة لإقامة الدولة الفلسطينية. وأكدوا أن ذلك يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واعتداءً على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

**٣١ دولة عربية  
وإسلامية تدین  
تصريحات نتنياهو  
وخطة الاحتلال  
الاستيطانية**

**ورئيس حكومة الوحدة الوطنية يشيد بالعملية**

## انطلاق الاقتراع لانتخابات ٢٦ مجلساً بلدياً في ليبيا

وأضاف البيان أن ٢٧ بلدية أخرى حُرمت من المشاركة في هذه الجولة بسبب تعليمات إيقاف العملية الانتخابية الصادرة عن الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة الليبية. ورغم هذه التحديات، أكدت المفوضية أن نسب المشاركة المسجلة في هذه الجولة والتي سبقتها تبشر بالخير، إذ تعكس ارتفاع الوعي لدى المواطنين بأهمية المشاركة السياسية السلمية.



**الدببية: الانتخبات البلدية خطوة لترسيخ الديمقراطية**

من جهته أشاد رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدببية بانطلاق انتخابات المجالس البلدية ضمن المجموعة الثانية في ٢٦ بلدية على مستوى البلاد. واعتبر الدببية أن انطلاق الانتخابات البلدية خطوة مهمة في مسار بناء الدولة الديمقراطية وتجسيد لوعي المواطن الليبي في تقرير مصيره بنفسه. وقال الدببية في تصريح صحفي: «إن عرقلة العملية الانتخابية ومنعها في عدد من البلديات، والحيلولة دون وصول المواطنين إلى صناديق الاقتراع، يعد عملا مرفوضا، ويضع هذه الجهات في موضع الاختيار أمام باقي الاستحقاقات الوطنية، سواء كانت برلمانية أو رئاسية».

# الوفاء

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥ و ٠٢٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية



## تصاميم



## إنجاز باحثي منظمة الجهاد الجامعي

### في حل مشكلات صناعات السكر والكهرباء



**الوفاق/** تمكّن باحثو منظمة «الجهاد الجامعي» في طهران من إنتاج مادتين مشبطين للترسبات ومزيلتين لها حل مشاكل صناعات السكر والكهرباء.

وأعلن أميدشجاعي، عضو الهيئة العلمية في منظمة الجهاد الجامعي بطهران، بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس المنظمة: في كثير من الحالات، لم تكن المواد الكيميائية المناسبة لإزالة الترسبات من المعدات متاحة أو كانت تكلفة توفيرها باهظة جدًا.

وأوضح شجاعي أن إزالة الترسبات سواء بالطرق الفيزيائية أو الكيميائية كانت دائماً من التحديات الكبرى التي تواجه القطاع الصناعي، حيث تسببت في تكاليف تشغيلية عالية للصناعيين، وقد نجح باحثو منظمة الجهاد الجامعي في طهران في تطوير تركيبتين كيميائيتين متخصصتين: الأولى تعمل كمثبط للترسبات والثانية كمزيل للترسبات، وذلك خصيصاً لصناعة السكر ومحطات توليد الطاقة العاملة بالديزل.

وأوضح الباحث في مجموعة تصميم العمليات الكيميائية البحثية بمنظمة الجهاد الجامعي في طهران حول المادة المثبطة للترسبات في صناعة السكر: عملية إنتاج السكر من عصير البنجر أو قصب السكر تتطلب عمليات تركيز للعصير. أثناء عملية التبخير، تتشكل كميات كبيرة من الترسبات على الأسطح الداخلية لأجهزة التبخير، مما يشكل أحد التحديات الرئيسية في هذه الصناعة، وللوقاية من تشكل هذه الترسبات على أسطح أجهزة التبخير، يتم استخدام مواد مثبطة للترسبات. وأكد شجاعي أن المادة المثبطة للترسبات يجب أن تحقق شروطاً أساسية بالإضافة إلى منع الترسبات، حيث يتعين أن تكون مكوناتها مناسبة للاستخدام في الصناعات الغذائية ولا تسبب أي تلف لأسطح المعدات، وقدمت تطوير هذه المادة استجابة لطلب أحد مصانع السكر المحلية واجتازت بنجاح الاختبارات التطبيقية في المصنع.

وفيما يخص مزيل الترسبات لمحطات الطاقة الديزلية، أوضح أن الإنتركولر يعد من المكونات الحساسة في المحركات الديزلية، وأن ترسبه قد يؤدي إلى مشاكل كبيرة في نظام تبريد المحرك، وقد تمكن الباحثون من تطوير مادة متخصصة تقدم حلاً شاملاً لهذه المشكلة الصناعية.

وأشار العضو الأكاديمي في منظمة الجهاد الجامعي إلى أنه يتم استخدام مادة مزيل للترسبات متخصصة لإزالة الترسبات من داخل الإنتركولر، وبناءً على طلب إحدى محطات الطاقة الديزلية في محافظة البرز، تم تطوير مادة مزيل للترسبات مناسبة خصيصاً لهذا الغرض. وقد نجحت المادة بشكل ممتاز خلال الاختبارات التشغيلية في المحطة، حيث أظهرت كفاءة عالية في إزالة الترسبات من الإنتركولر.

وأوضح شجاعي أن نقل الحرارة وتبادلها يُعد من المتطلبات الأساسية في معظم العمليات الصناعية، مشيراً إلى وجود مجموعة متنوعة من المعدات المخصصة لهذا الغرض في مختلف القطاعات الصناعية، وأضاف أن رادير السيارات يعد من أكثر أنظمة تبادل الحرارة شيوعاً، بينما تعمل الجدران الفاصلة في أنظمة تبادل الحرارة بين السوائل على منع اختلاط السوائل الساخنة والباردة. وشدد على ضرورة الحفاظ على نظافة الجدران الفاصلة وأسطح نقل الحرارة لضمان كفاءة عملية التبادل الحراري، موضحاً أن هذا المبدأ ينطبق بشكل خاص على القطاعات الحيوية مثل محطات توليد الطاقة والصناعات البتر وكيميائية وأنظمة التبريد الصناعية، حيث تؤثر نظافة الأسطح بشكل مباشر على أداء المعدات واستهلاك الطاقة. وأشار الباحث في فريق تصميم العمليات الكيميائية بمنظمة الجهاد الجامعي بطهران إلى أن أسطح انتقال الحرارة تتغطى بترسبات معدنية أو عضوية مما يعيق عملية انتقال الحرارة بشكل كبير، مؤكداً أن تحسين جودة عملية انتقال الحرارة يتطلب أولاً منع تكون هذه الترسبات، وفي حال وجودها يجب إزالتها لضمان نظافة أسطح انتقال الحرارة.

## «خيّام».. العين الساهرة لإيران في مواجهة الجفاف

حسب احتياجات العملاء، وتُستخدم هذه المنتجات في إعداد وتحديث الخرائط، وكشف التغيرات في استخدامات الأراضي، وتقدير المساحات المزروعة، وإدارة الموارد المائية والبيئة. وحول استخدام الصور في إدارة الأزمات، أوضح سالارية: عند حدوث كوارث طبيعية مثل الفيضانات والزلازل والحرائق، لدينا تواصل مباشر ووثيق مع مركز إدارة الأزمات، وهلال الأحمر، والبلديات، ومكاتب المحافظات. يتم إعداد الصور الفضائية بسرعة وتقديمها للجهات المعنية لتكون فعالة في تقييم الأضرار وتخطيط عمليات الإغاثة. وتحدث سالارية عن استخدام الصور في القطاع الزراعي قائلاً: من المواضيع المهمة مراقبة الموارد المائية والمناطق التي تعاني من الإجهاد المائي، حيث يتم تحليلها بمساعدة صور «خيّام» وتقديمها للجهات المسؤولة. كما يمكن للجامعات والمراكز البحثية في المجال الأكاديمي تقديم طلباتهم وتسجيل بياناتهم للحصول على الصور المطلوبة، مع توفير امتيازات وخصومات مناسبة في هذا الصدد.

وأضاف: تلعب صور قمر «خيّام» دوراً مهماً في تقدير مساحات الخزانات المائية مثل السدود والأهوار والبحيرات، مما يساهم في إدارة الجفاف ومراقبة استهلاك المياه. هذه البيانات، إلى جانب نماذج الذكاء الاصطناعي والقياسات الأرضية، تساعد في تطوير خوارزميات تنبؤ دقيقة. وأكد أن «منظمة الفضاء الإيرانية ومعهد الفضاء، بصفتها الجهتين المسؤولتين في هذا المجال، توفران الصور الفضائية بناءً على طلب الجهات المعنية في إدارة الموارد المائية والزراعة والبيئة، ولديهما مذكرات تفاهم مع معظم المؤسسات في هذه المجالات. كما تنتج الصور الفضائية تحديد المناطق المتضررة في الكوارث مثل الفيضانات والزلازل والحرائق، ويمكن من خلالها تحديد طرق الوصول والمناطق الحرجة». وتحدث سالارية عن إتاحة الصور للقطاعين الخاص والعام قائلاً: يمكن طلب الصور عبر موقع المنظمة ومعهد الفضاء أو بإرسال خطاب رسمي، حيث يحدد العميل أو مقدم الطلب المنطقة المطلوبة ويوضح ما إذا كانت الصور الأرضية تلي احتياجاته أم لا. إذا كانت الصور المطلوبة متوفرة في الأرشيف، يتم توفيرها، وإلا فيتم التقاط صور جديدة لتلبية الطلب.

### الصور المأخوذة من

#### قمر «خيّام» الصناعي

#### تلعب دوراً مهماً في

#### تقدير مساحات الخزانات

#### المائية مثل السدود

#### والأهوار والبحيرات



الطوبوغرافي، ورصد التغيرات الأرضية المستخدمة في نظام «نافذة الأرض الموحدة»، ومشروع «جي نف» ، وتقدير الموارد المائية والزراعية، وغيرها. كما يمكن استخدام صور «خيّام» في تحديد المعالم الأرضية والأجسام المختلفة والأبحاث المتعددة. وأكد سالارية على أهمية مشروع «جي نف»، وقال: إن أحد أهم استخدامات «خيّام» هو توفير صور أساسية لتحديث الخرائط، والتي تُستخدم في مطابقة الرمز البريدي والعنوان مع الخريطة ضمن المشروع الاستراتيجي «جي نف» (أحد أهم مشاريع وزارة الاتصالات بالتعاون مع الشركة الوطنية للبريد).

وأشار إلى الخصائص التقنية للقمر الصناعي، وأضاف: هذا القمر الصناعي يُنتج صوراً ذات حدة طيفية عالية (بانشارب) بدقة تبلغ حوالي متر واحد، وصوراً طيفية ملونة بدقة أربعة أمتار. وباستخدام تقنيات معالجة متقدمة، يمكن الوصول إلى دقة تبلغ حوالي ٠.٥ متر، وهي منتجات معالجة الصور الفضائية التي يُعدها ويوفرها معهد الفضاء الإيراني

## تقليل الأعطال وانقطاعات الكهرباء

### عبر إنتاج أغشية نانوية محلية

**الوفاق/** تمكّن متخصصون في شركة

صناعية معرفية من تطوير أغشية نانوية باستخدام تقنيات حديثة تسهم في خفض معدلات الأعطال وانقطاعات التيار الكهربائي. وتوفر هذه التقنية المعرفية المتقدمة في مجال الأغشية النانوية حلاً عملياً لمشكلة الانقطاعات الكهربائية، خاصة في الظروف الراهنة التي يمر بها البلد.



#### حماية عوازل الجهد العالي باستخدام الأغشية النانوية

يُعدّ حماية عوازل الجهد العالي أحد الحلول الفعالة لضمان استقرار الشبكة الكهربائية. وقد ساهمت الأغشية النانوية السيليكونية المطوّرة خصيصاً لهذه العوازل في حمايتها من التلوث والرطوبة. وتعمل هذه الأغشية النانوية على إطالة عمر العوازل وتقليل حالات انقطاع التيار، خاصة في المناطق الجنوبية من البلاد. منيرة تقوائي، المديرة التنفيذية لشركة معرفية، أشارت إلى إنتاج أغشية نانوية تُعرف باسم RTV تساهم في استقرار الشبكة الكهربائية، قائلة: تبلورت فكرة العمل على هذا المنتج خلال فترة الدراسة في مرحلة الدكتوراه.

#### تطبيق الأغشية النانوية الواقية في المناطق الرطبة والملوثة

وأوضحت المديرة التنفيذية للشركة المعرفية حول المنتج: تُصنع العوازل من السيليكون والزجاج والسيراميك، فعلى الرغم من أن العوازل السيليكونية تتمتع بعمر افتراضي قصير، إلا أنها مناسبة للمناطق الملوثة. وبينما تتميز العوازل السيراميكية والزجاجية بمتانة عالية؛ لكنها تتأثر سريعاً في البيئات الملوثة. وأضافت: استطعنا في هذا المنتج الجمع بين ميزات النوعين عبر تطوير غشاء نانوي سيليكوني يُطلى به سطح العوازل. وتابعت: إن تلوث الهواء والغبار والظروف الجوية الخاصة في مناطق مختلفة من البلاد تسببت في مواجهة كفاءة ومتانة عوازل الجهد العالي لتحديات خطيرة، لدرجة أنها تسببت في السنوات الماضية بانقطاعات كهربائية متكررة في المناطق الجنوبية.

#### منع تسرب العملة الصعبة عبر توطين الأغشية النانوية

وأكدت المديرة التنفيذية للشركة المعرفية أن هذا المنتج له نظير أجنبي فقط، قائلة: لا يوجد نظير محلي للأغشية النانوية السيليكونية، وهي أرخص سعراً وأعلى جودة مقارنة بالنموذج الأجنبي. وأوضحت تقوائي أن ميزّة إنتاج هذه الأغشية النانوية تكمن في تحقيق عائدات بالعملة الصعبة للبلاد، مضيفة: من خلال توطين هذا المنتج، تمكّننا من منع تسرب العملة الصعبة في الظروف الراهنة.